

مسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم و تجويده.. تطوير دائم ودعم مستمر

بعد سقوط بغداد

أمريكا وبريطانيا  
هل سينفذان  
خارطة الطريق؟

أين سيزفر  
علم «إسرائيل»  
هذه المرة؟!

السلام



التوتر

عدو الجميع..

كيف تتخلص منه؟!



الطفاة يرحلون..  
والشعوب تدفع الثمن

لمصلحة من إغلاق الكتائب في مصر وطرد التلاميذ والمحفظين لكتاب الله؟

توعية بنك الفقراء الخيري



جمعنا لكم

الخير كله في وعاء واحد



إهداءات ٢٠٠٣

مجلة البلاغ

الكويت

الأمانة العامة للجان الزكاة والشارع الحلبية  
جمعية الإصلاح الاجتماعي

تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦



## في هذا العدد

**الطفاة يرحلون..  
والشعوب تدفع الثمن**

١١ حديث الواقع

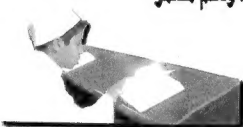
**مباينة الكويت الكبرى  
لحفظ القرآن الكريم وتجويد  
تطوير دالم... ودعم مستمر**



١٢ لقاءات

**لمصلحة من إغراق الكتاب،**

**وطرد التلاميذ والمحفظين لكتاب الله؟**



١٣ رسالة القاهرة

**أمريكا وبريطانيا  
هل سينفذان خارطة الطريق؟**



١٤ الرأي الآخر

**التوتر**

**مدو الجميع**

**كيف تتخلص منه؟!!**



**دوريات إهداء**



١٥ ركن العلوم

## من النوادر الثابتة

١٦ يتولون.. ابن سبيرانسرف علم «إسرائيل» هذه المرة؟!

١٧ العالم في أسبوع.. كبير أساقفة باريس يتخوف من نمو المنهج الطبي في فرنسا

١٨ تسببت من منحه الله.. كيف تبي نداء فطرة الله التي فطرنا عليها؟

١٩ تضامنا وآراء.. الأزمة السورية - الأميركية.. إيسى أين؟

## البلد

اسبوعية إسلامية سياسية  
تصدر عن مؤسسة دار  
البلد  
للصحافة والطباعة والنشر  
WWW.al-balagh.com  
al-balagh@al-balagh.com

أسسها عام ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م  
عبد الرحمن راشد الولايتي  
«رحمه الله»

رئيس التحرير  
د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

**وكلاء التوزيع:**

الحكوييت شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع  
هاتف: 2417810/11/12 (965)  
فاكس: 2417809

السعودية  
الشركة السعودية لتوزيع  
Saudi-Distribution.Co.

للموقع على الانترنت  
www.saudi-distribution.com  
البريد الإلكتروني: (E.MAIL) info@saudi-distribution.com  
البريد الإلكتروني: (E.MAIL) التمس للاشتراك والتوزيع  
Orders@saudi-distribution.com  
الهاتف الجاني: (8002440076)  
فاكس مكتبة الثقافة

هاتف: 2814114 (974)  
اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان  
هاتف: ٧٧٢٥٣٣  
(٩٦٧١) فاكس: ٢٠٩٥٠٢ - ٧٧٢٥٣٣  
(٩٦٧١) البريد الإلكتروني: DAR ALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع  
هاتف: ٥٦٠١٠٩٩ - ٥٦٠٢٥٢٥  
(٩٦٢٦) فاكس: ٥١٩٨٩٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي:  
20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت  
25 ديناراً للأفراد في الدول العربية  
50 ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات  
70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية  
اشتراكات الجهات الحكومية والشركات  
تكون مباشرة مع إدارة المجلة  
هاتف: 4818820 (965) +  
فاكس: 4819008 (965) +  
ص.ب: 4558  
الصفحة: 13046 الكويت

# اجعل

## لنفسك ولأهلك ولوالديك

### صدقة جارية

### تدفع البلاء وتبارك الحياة



إفطار صائم



أصاحي



صدقة جارية

الأمانة العامة للجان الزكاة والشاريع المحلية  
جمعية الإصلاح الاجتماعي

٢

دينار

قيمة السهم الواحد



أجهزة للمعاقين



عليهم



مرضى

حساب وقفية بنك الفقراء الخيري - بيت التمويل الكويتي (٠١١٠١٠٥١١٣٠٠)

تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦

## أنظمتنا السياسية وإفلاس مناهجها

لا ندرى حتى متى تظل الأمة الإسلامية تربط كل حدث صغير أو كبير وفق منظومة القوى الخارجية، أو أنه حدث مفروض على الساحة، وواقع لا بد منه، وليس هناك بديل سوى التعامل معه وفق أبعاد هذا الواقع؟

حتى متى نظل نتعامل مع الأحداث وفق ما يرسم ويخطط لنا لا مانرسمه ونخطط له؟! فنجد الكثير من بعض الأنظمة يتحدث ويشجب ويدّين تأثير اللوبي الصهيوني على اتخاذ القرارات المؤثرة والموجعة إلى حد الإبادة والصراخ، دون أن تتحرك هي لوقف هذا التأثير.

إن كل المعطيات السياسية المطروحة على الساحة والتي تمس قضايا الأمة بشكل مباشر، لم نجد له طرحاً فعالاً ومؤثراً مصبوغاً بالصبغة الإسلامية والعربية، ومن ثم تطبيقه على أرض الواقع العربي والإسلامي، بل نجد أن كل الأطروحات والمعطيات، هي أطروحات تُراد لنا لا ما نريده نحن، ثم نجد في النهاية أنفسنا في حلقة مفرغة حول إمكانية التعامل مع هذه المعطيات قبولاً ورفضاً أو صمتاً وشجباً.

إن ما يسمى بخارطة الطريق أو أوسلو أو كامب ديفيد أو ما يشاع عن إعادة رسم خريطة العالم العربي وغيرها، أطروحات غير إسلامية، والعبء ليس في من طرحها، وإنما في من أتاح الفرصة لطرحها في ظل تهالك بعض هذه الأنظمة وإفلاس مناهجها.

تبرع من أهل الخير

## الجار الله يضع حجر الأساس لـ «ه» مشاريع صحية



د. محمد الجار الله

أعلن وزير الصحة الدكتور محمد الجار الله، أنه سيقوم خلال الأسبوعين المقبلين بوضع حجر الأساس لحزمة مشاريع صحية في عدة مناطق بدولة الكويت، تبرع بها محسنون كويتيون من أصحاب الأيادي البيضاء في أعمال الخير.

وأضاف الجار الله: إنه تم يوم الأربعاء الماضي وضع حجر الأساس لمشروع مركز الشيخة «بدرية الأحمد» للعلاج الكيميائي في منطقة الصباح الصحية، والذي تقدر تكلفته بـ ٣,٢ مليون دينار كويتي، كما سيقع حجر الأساس لمركز «عبدلطيف المحري» الصحي في منطقة الخالدية، ومركز «منيرة العيار» الصحي في منطقة كيفان، والذي تقدر تكلفته بـ ١٢ مليون دينار، إضافة إلى مركز الشيخة «فروع الصباح» الصحي في منطقة الشامية، ومركز «الغنيم» الصحي في منطقة القادسية. وأشاد الجار الله بتبرع محسنين أهل الكويت، الذين اعتادوا على تقديم مثل هذه المساهمات، لبناء المجتمع، وتطوير الخدمات الصحية، التي تقدمها الدولة للمواطنين والمقيمين.

نشاط مكثف للأمم

## إنشاء معاهد دينية ودعم دور القرآن الكريم

أعلن مدير إدارة المشاريع الوقفية في الأمانة العامة للأوقاف «يوسف البشر»، أن الأمانة العامة للأوقاف قدمت دعماً لعدد من المشاريع التربوية والتعليمية الهادفة، خلال عام ٢٠٠٢ بإجمالي مبلغ يقدر بحوالي ٨٩٥، ٧٨٩، ٢ ديناراً، مشيراً إلى أن هذه المشاريع تتم من خلال التنسيق مع جهات تربوية مختلفة.

وأشار «البشر» إلى أن مشروع إنشاء معهدين رئيسيين يترأس المشاريع التربوية الأخرى، حيث سيتم إنشاء معهد ديني في محافظة الجوهراء، وتبلغ قيمة الدعم المخصص لهذا المشروع مليوناً و١٥٠ ألف دينار كويتي، وآخر بمحافظة الأحمدية، تبلغ قيمة دعمه مليوناً ومائة ألف دينار كويتي، منوهاً إلى أن هذا الدعم يعتبر استجابة للإقبال الشديد والمتزايد على المعاهد الدينية، لطب التعليم الديني.

وأضاف «البشر» بأن الأمانة العامة للأوقاف تحول أيضاً إنشاء مختبرات لغوية للمرحلة الابتدائية بجميع المناطق التعليمية بقيمة ١٩٢ ألف دينار، والتي تصبى الأمانة العامة من خلالها إلى تنمية قدرات النطق عند الطلبة واستقامة ألسنتهم بالنطق السليم للغة العربية، مما يساعدهم على التلاوة الصحيحة للقرآن الكريم،

## الكويت تستغرب دعم وسائل الإعلام للنظم الدموية لصالح خاصة

أعرب «نجيب البدر» في كلمة الكويت أمام الدورة ٥٩ لـ «لجنة حقوق الإنسان» في جنيف: «إننا نشاهد هذه الأيام استغلالاً لوسائل الإعلام المختلفة، لتقديم الدعم لأنظمة دموية لم يشهد لها في التاريخ الحديث مثيلاً في ممارسة الظلم والبطش والاضطهاد، وذلك تحت تبريرات ومزاعم واهية، لتحقيق مآرب بشعة».

وأضاف البدر: «إن الكويت تعرب عن عميق الأسف للدور السلبي، الذي تمارسه تلك الأنظمة، لاستغلال الأجهزة الإعلامية، من أجل تغيب الوعي وتزييف الحقائق وتشويه الوقائع». وأكد أهمية الكشف عن تلك الأنظمة الفاسدة والتصدية لها بكل حزم، لانتهاكاتها حتى تلزم باحترام حقوق الإنسان، وعدم تمكنها من التعامل مع هذه الحقوق والحريات بشكل يخالف مقاصد ومبادئ الأمم المتحدة. وقال «البدر»: «إننا على افتناع تام بأن التثقيف والإعلام في مجال حقوق الإنسان، يسهمان في تكوين مفهوم التنمية» داعياً إلى «عدم إغفال دور التثقيف في بناء ثقافة السلام والانفتاح، بدلاً من ثقافة التضييل والضيايق». وذكر أن «التنمية الكاملة لشخصية الإنسان، وتعزيز احترام حقوقه والحريات الأساسية، واحترام عقله، وإخراجها من أزمته السياسية والثقافية، يجب أن يكون هدفنا جميعاً».

## سلة أخبار

• أعلنت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، أن سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح، والذي يرأس مجلس إدارة المؤسسة، أنه أمر بتقديم دعم مالي للهيئة العامة للبيئة بقيمة ٢٠٠ ألف دينار كويتي، لإنشاء المبني الإداري لها في موقع الغفاتي، الذي أعادت الهيئة تأهيله في منطقة القرن الإسكافية، حيث سيساهم هذا التبرع في الارتقاء بالأنشطة الاجتماعية والعلمية والثقافية في المنطقة، نظراً لما يضمنه الموقع من قطاعات علمية وثقافية وترويجية.



• قال وزير الدولة للشؤون الخارجية ووزير المالية ووزير التخطيط بالوكالة الشيخ د. محمد الصباح تشكيل لجنة، لوضع للائقراض من الصندوق الكويتي للتنمية العربية يرأسها وكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله، موضحاً أن القروض ستهدف إلى تحقيق الأهداف، وأبرزها مصلحة الكويت الوطنية، حيث أدركت منذ ستة أشهر أهمية مراجعة آلية عمل الصندوق، وأجرت تعديلات كثيرة عليها بما يحقق المصلحة الوطنية.



• أعلنت مديرية إدارة التخطيط بوزارة التربية «حيلة العيسى»، أن الإدارة بدأت استعداداتها المكثفة لمتطلبات تطبيق السلم التعليمي الجديد، الذي سيبدا في العام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ وبشكل خاص في مجال تزايد أعداد طلبة المرحلة الابتدائية، حيث من المتوقع أن يرتفع عدد الطلبة إلى ١٣٦ ألف طالب، بدلاً من ١٠٦ آلاف طالب وطالبة بزيادة متوقعة قدرها ٣٠ ألف طالب.

• أعلنت شركة الاتصالات المتنقلة عن قيامها بالمساهمة ببلغ ٥٠ ألف دينار لمشروع «غراس» لمدة عام كامل. وذلك إيماناً منها بالدور العميق، الذي يقوم به المشروع في نشر الثقافة التوعوية من مخاطر المخدرات والإدمان بين أفراد المجتمع، لا سيما شريحة الشباب أو الشريحة المستهدفة، حيث أرتفعت نسبة الوعي من مخاطر المخدرات بين المواطنين إلى ٨٥٪ بعد أن كانت لا تزيد عن ١٨٪.

## ية ومختبرات لفوية ريم والكليات والمعاهد

فضلاً عن فو مهاراتهم في الاستقبال السعي، لافتاً إلى أن هذه المختبرات تعمل وزارة التربية على توفيرها وتحديثها بأحدث النظم والتجهيزات التقنية المتطورة. وأكد «البشر» على دعم الأمانة للعلم الشرعي وحفظ كتاب الله الكريم، من خلال تخصيص مبلغ ٢٠٠ ألف دينار كويتي، لدعم أنشطة دور القرآن الكريم وحلقات التحفيظ، والتي تنظمها إدارة الدراسات الإسلامية التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

واختتم «البشر» تصريحه بقوله: إن الأمانة العامة للأوقاف تساهم في مشاريع تربية أخرى، منها دعم ببلغ عشرة آلاف دينار لأجهزة حاسب آلي بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي، فضلاً عن الدعم المتواصل الذي تقدمه الأمانة إلى مراكز تعليم الكبار محو الأمية وجامعة الكويت، حيث تنبئ الأمانة دعماً أسبوعياً ثقافياً لطلبة وطالبات كلية الشريعة.

ومن جانب آخر أعلن نائب الأمين العام للمصارف الوقفية بالأمانة العامة للأوقاف «عبدالله الوهاب الحواري»، أن الأمانة ستتحمل تكاليف إعادة بناء وترميم مسجد ثانوية «محمد عبداللطيف الرحبي» في كيفان، والذي تضرر نتيجة نشوب حريق أدى إلى إلحاق الضرر بمبنى المسجد وما يحتويه.

## «الكويتية» تبحث عودة رحلاتها إلى العراق

قال نائب المدير العام للشؤون التجارية في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية «أحمد الهلال»: إن المؤسسة تبحث حالياً إمكانية عودة رحلاتها إلى العراق، ومنه، وكيفية ترتيب الدور الذي ستقوم به المؤسسة لمساندة الخطوط الجوية العراقية التي تعد قدراتها شبه معدومة، لاستيعاب عافيتها.

وتوقع «الهلال» أن يتم البت في هذا الشأن في فترة تتراوح من ٦ أشهر إلى عام «حسب الظروف السياسية والاجتماعية في السوق العراقي». وأضاف «الهلال»: إنه يتم حالياً مخاطبة بعض الجهات لمعرفة توقعات الحركة إلى العراق ومنه، إلا أن عدم وجود حكومة عراقية أو جهة رسمية وآليات لتفاهم، يعد أهم العقبات التي متؤخر مثل هذا التعاون في الوقت الحالي.

وأشار «الهلال» إلى أن هناك امكانية لدى الخطوط الجوية الكويتية في أن تقدم خدمات تشغيلية بديلة للخطوط العراقية الجوية، حتى تستعيد عافيتها من جديد.

## دبي تبدأ خطوات عملية لإنشاء منطقة السيليكون للتكنولوجيا



وقعت سلطة المنطقة الحرة بمطار دبي الدولي اتفاقية مع شركة «سي. اتش. إم. تو» الدولية تتولى بموجبها الشركة إعداد التخطيط الهيكلي الأساسي لمشروع واحة السيليكون للتكنولوجيا، الذي يقام بالمنطقة الحرة.

ويستمر خلال مشروع «واحة دبي للسيليكون» العملاق الذي أعلن عنه أواخر العام الماضي تسويق صناعة أشباه الموصلات الخاصة بأجهزة الكمبيوتر، إلى جانب صناعة الاتصالات اللاسلكية والسلكية. ويهدف المشروع الذي يقام على مساحة ٦,٥ مليون متر مربع، إلى جذب أحدث التقنيات في مجال صناعة وتصميم الرقائق، وأشباه الموصلات المتعلقة بالاتصالات والكمبيوتر.

وقع الاتفاق الشيخ «أحمد بن سعيد آل مكتوم» رئيس دائرة الطيران المدني بدبي و«روبرت شيه» المدير العام لشركة «سي. اتش. إم. تو».

## قناة إخبارية سعودية جديدة



أعلن وزير الإعلام السعودي «فؤاد عبدالسلام الفارسي»، أن الرياض ستطلق قريباً قناة تلفزيونية إخبارية، لتصبح القناة التلفزيونية السعودية الرابعة في السعودية.

وأضاف: إن مرسوم إنشاء هذه القناة قد وقع، وإن «الاستعدادات تجري لإطلاقها، لتشكل إضافة جديدة مهمة في منظومة الإعلام السعودي».

وأضاف: إن هذه القناة «ستسهم مع بقية الوسائل الإعلامية الأخرى في بث المادة الإخبارية والمعلومات الصحيحة وإنتاج البرامج، التي تهتم بتحليل القضايا والأحداث الجارية في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية».

وهناك ثلاث قنوات تلفزيونية حالياً في السعودية، هي قناة عامة تبث بالعربية، وقناة أخرى بالإنجليزية، وقناة رياضية، وهي كلها تابعة للدولة.

## البحرين تقر للخليجيين ممارسة تجارة التجزئة

يسر شراء بضاعة وفقاً للقوانين والأنظمة المطبقة في البلاد على من يمثلونهم من البحرينيين بامتناء حق الاستيراد والوكالات التجارية.

كما صدر مرسوم آخر بالموافقة على اقتراض مبلغ ٥٠٠ مليون دولار أمريكي لإصدار سندات حكومية في مجال تمويل المشاريع الاستثمارية طبقاً لأحكام اتفاقية الاكتتاب بين البحرين ومجموعة «سي تي شرودر سلومون ونك بي ان بي باريا» وشركة الأخوة سلومون العالمية» واتفاقية الوكالة المالية بين البحرين والوكيل المالي.

سمحت البحرين للأشخاص الطبيعيين والاعتباريين الخليجيين بفتح محلات، لممارسة تجارة التجزئة في البحرين وفقاً لشروط معينة. وأوضح المرسوم أن من بين الشروط أن يكون الخليجي مقيماً في البحرين، وأن يكون مسؤولاً بصفة مباشرة عن إدارة النشاط المرخص له، كما يجوز له ممارسة أكثر من نشاط وبأكثر من فرع مالم توجد أسباب تقدر منعها وزارة التجارة.

وقال: إنه يجوز ممارسة النشاط في أكثر من فرع بشرط الحصول على الترخيص اللازم لذلك إضافة الجواز للمرخص له بمزاولة تجارة التجزئة في البحرين.



## الإمارات ترسل قافلة محملة بالأغذية للعراق

### الشيخ زايد يأمر بتجهيز ستة مستشفيات عراقية



• الشيخ زايد بن سلطان

أمر رئيس دولة الإمارات العربية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بتجهيز ستة مستشفيات عراقية بكل تخصصاتها تجهيزاً كاملاً بالمعدات والأدوية، كما تكفل الشيخ زايد بتزويد القطاع الصحي العراقي بـ ١٢ سيارة إسعاف، إضافة إلى توفير أمصال مرض الحمى السوداء، وأجهزة فحص أمراض الكوليرا والملاريا للمستشفيات العراقية.

ومن جهة أخرى توجهت إلى العراق قافلة شاحنات تحمل مساعدات غذائية مقدمة من هيئة الهلال الأحمر الإماراتية. حيث انطلقت القافلة من أبو ظبي، وتحمل نحو ١٣٠ طناً من الدقيق والأرز والسكر والحليب المجفف والمياه المعدنية.

وقال «خليفة ناصر السويدي» رئيس مجلس إدارة هيئة الهلال الأحمر: إن هذه القافلة تأتي امتداداً لبرنامج الهلال الأحمر الإنساني المستمر، لساندة الشعب العراقي الشقيق، والوقوف بجانبه في هذه الظروف الحرجة من تاريخه الإنساني. وأفاد بأن وفد الهيئة الموجود حالياً في جنوب العراق يوزع المواد الغذائية في «البصرة» و«أم قصر» ومحيطها، بالإضافة إلى مساعدات طبية مقدمة للمؤسسات الصحية.

## مؤسسة الحرمين الخيرية تقدم ١٠ ملايين ريال للعراق

### الأمير سلطان يأمر بإرسال مستشفى ميداني إلى العراق

أعطى وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز تعليماته بنقل مستشفى ميداني «بكامل معداته الطبية في مختلف التخصصات ومزود بأدوية كافية لهذه المهمة» من الأراضي السعودية إلى العراق عبر معبر «عرعر» البري بين البلدين. كما أن الأمير سلطان أوعز بإقامة «جسر جوي لنقل المرضى العراقيين الذين تستوجب حالتهم نقلهم إلى السعودية».

ومن جهة أخرى أعلنت مؤسسة الحرمين الخيرية، وهي مؤسسة خيرية سعودية، أنها بصدد تخصيص أكثر من عشرة ملايين ريال سعودي «حوالي ٦٦, ٢ مليون دولار»، لإغاثة الشعب العراقي.

وقالت المؤسسة: إنها ستقدم إعانات طبية وترسل ما يقارب ٢٥ طبيباً واستشارياً للعراق، للمشاركة في مساعدة المصابين من أبناء الشعب العراقي، إلى جانب توزيع المواد الغذائية والمياه في عدة مدن وقرى عراقية.

وتأتي هذه الحملة في إطار حملة إغاثة سعودية تشارك بها العديد من اللجان والمؤسسات والهيئات الخيرية السعودية، لمساعدة الشعب العراقي على تجاوز محتته الحالية، بسبب الحرب التي شنتها قوات التحالف للإطاحة بنظام صدام.



• الأمير سلطان بن عبدالعزيز

## قطر: استفتاء على دستور دائم في ٢٩ الجاري



أصدر أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مرسوماً يقضي بتنظيم استفتاء عام في ٢٩ أبريل بشأن دستور دائم لقطر. ونص المرسوم على دعوة القطريين والقطريات، للمشاركة في إقرار دستور البلاد بإيداع رأيهم في مشروع الدستور وذلك في استفتاء عام.

ونص مشروع الدستور، على إنشاء مجلس شورى استشاري يتم انتخاب ثلثي أعضائه بالاقتراع العام المباشر. وينتظر تنظيم الانتخابات الخاصة بهذا المجلس، الذي تستمر ولايته أربع سنوات سنة ٢٠٠٤،

ويمكن للأمير رفض توقيع قانون من المجلس، شرط أن يحال مجدداً على المجلس، في غضون ثلاثة أشهر. • الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مع تقديم توضيحات. ويتمتع الأمير أيضاً بصلاحيات حل المجلس، غير أنه ملزم بالدعوة إلى انتخابات جديدة في غضون ستة أشهر،

ونص الدستور على بقاء السلطة في يد أسرة آل ثاني، وأن أمير الدولة يجب أن يكونوا من ورثة الأمير الحالي.

ويسمى المجلس أعضاء مجلس الوزراء، ويكتسب إقائتهم بتصويت على الثقة بأغلبية الثلثين، ونص المشروع أيضاً على حرية التعبير وتكوين الجمعيات دون أن ينص على تشكيل الأحزاب. كما ينص مشروع الدستور على «تساوي المواطنين في الحقوق والواجبات العامة»، مؤكداً بذلك حق المرأة القطرية في الانتخاب والترشيح.



# الطهارة يرعون والشعوب تدفع الثمن

طلقات الحقيقة والألم المكتوم، الذي يعتصر القلوب على أوضاع الأمة الإسلامية وكيفية الخروج منها، والتي أطلقتها مجلة **الهلال** جاءت لتشير الشجون، وتحرك الأوجاع على حالات التمزق، وعدم الاحتكاك إلى شرع الله ونسيانه، والتي أصابت الأمة وجعلتها في خيارات صعبة.

## حزب البعث العلماني المرتد عصابة تعد الأنفاس على الشعب العراقي، ودفعته لهجرة أكثر من ٤ مليون من خيرة أبنائه، لذلك يجب محاكمته على جرائمه

جل الحرب الحالية، قال تعالى: «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فأتت فصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين\* إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون» الحجرات / ١٠-٩، فهل أحكم العرب والمسلمون لدينهم في حل النزاعات، والفسر على يد الطائفة الباغية، إذ كان يمكن تجنب اللجوء لشدل القوات الأجنبية، إذا قمنا نحن بإخراج «صدام».

فلا نحن فعلنا اتفاقية الدفاع العربي المشترك، ولا نحن احترمنا تعاليم ديننا في تحريم سفك الدماء الإسلامية، وغير الإسلامية إلاحقها، وإنما اكتفينا بالشعارات والمظاهرات دون وعي حقيقي بآلام الأمة وقضاياها الملحة «كالتصرف الأحق في

المنطقة منها: حشد جيشه في مواجهة الأردن وسوريا بتهمة التآمر على العراق، وحربه مع إيران لمدة ثماني سنوات، ومساندة «ميشال عون» ضد الشرعية اللبنانية عام ١٩٨٩، واحتلال الكويت عام ١٩٩٠، وإرسال مخابراته لشتى الدول العربية طوال سنوات حكمه، لتنفيذ عمليات الاختيال لشخصيات لم تكن في ركيه، ففي الكويت اغتال عدداً من القادة الفلسطينيين، وكذلك في لبنان. وعام ١٩٨٩ قتل الآلاف من مواطني مصر «٤٠٠٠» نعت طائر» من العاملين في بلاده.

ولكي نعدل جرائم «صدام حسين» نحتاج إلى مجلدات، لأنها فأت الوصف، ولكننا نقف عند علة محطات:

١- غياب الأمة العربية والإسلامية عن أداء دورها في كف صدام عن العدوان والظلم للشعوب الإسلامية، سواء في حربه على إيران أو الكويت «العجز العربي والإسلامي بكل أشكاله»، والذي دفع إلى

كثيرا ما نبهت **الهيئة** إلى ما أبعد من ذلك في أول مقال لها بعد التحرير في العدد ١٠٥٢ في ١١/٨/٩٢ حديث الواقع «فاجعة الكويت ردة لا أبابكر لها»، وأن ما حدث «من ردة جماعية في النظام العراقي وتوافر نواقص الإسلام والإيمان، ومنها علمانية النظام وجوهره للإسلام، ونسخ الشريعة الإسلامية، واستبدالها بالقوانين الوضعية، وتفصيل النظام العلماني البعثي على النظام الإسلامي، أكدها له ياسين رمضان في قوله: «يستطيع المسلمون أن يصلوا متى شاءوا وكيف شاءوا، لكنهم إذا حاولوا الحلق الأذى بحزب البعث، فإننا نسحق عقابهم». وسحق العقاب للشعب العراقي عمليات معروضة، والمنهج الثقافي لحزب البعث يعتبر «المرحلة الدينية إحدى المخاطر الأساسية التي تهدد الانطلاقة التقدمية في المرحلة الحاضرة»، كما استحل الحكم بغير ما أنزل الله، واعتبار الحزب السلطة التشريعية، وجواز العنف والقتل، ففي مقابلة بين «ميشيل عفلق» مؤسس الحزب وصحيفة «الفيغارو»، قال: «إن للحزب تنظيمات شبه عسكرية هدفها حماية أعضاء الحزب واستعمال القوة ضد الخصوم عند الحاجة»، كما دعا إلى قتل الخصوم وتحميم عقابهم. وبذلك تحول الحزب إلى عصابة تعد الأنفاس على الشعب العراقي، كما استهزأ «صدام حسين» بالدين الإسلامي في قوله: «عندما نتحدث عن الدين والثراث يجب أن نفهم أن فلسفتنا ليست الثراث ولا الدين...».

ثم وضع المقال حكم الإسلام في الردة العراقية وحكم من جاء يعلن الحرب على أمن المسلمين وجماعتهم «الافساد في الأرض»، وخلص إلى القول «أن النظام العراقي البعثي مرتد عن الإسلام، ويجب قتاله والضرر على يده، ليتهي عن غيه واستبداده، وتسلب على رقاب العباد، واستهتاره بمصالح الشعوب العامة، وتسخيرها لعبادة الفرد وبقائه على كرسي الحكم، ولابد من محاكمته كمجرم حرب اقترف أبشع الجرائم».

فالطائفة «صدام حسين» ارتكب جرائم لا تحصى بحق شعبه وشعوب



هكذا أصبح حال أبناء العراق

## «صدام حسين» يستهزئ بالدين الإسلامي ويقول عندما نتحدث عن الدين والتراث فإن فلسفتنا ليست الدين ولا التراث

المظاهرة، التي اقتحمت السفارة الكويتية، ورفعت علم العراق عليها، وهي لا تمي ماتفعل من قلب الحقائق وغياب الوعي.

٢- «أن دولة الكويت لاتنق طبول الحرب، بل يدقها نظام لايتعلم من التجارب لحماية مجموعة من المغامرين ومحبي السيطرة»، «أن النظام العراقي لايتعلم من التجارب، ويريد أن يعاند الإرادة الدولية، ويعرض شعبه الشقيق والمنطقة بأسرها لويلات الحرب» كلمات سمو الأمير الشيخ جابر الأحمد وهي كلمات حق، فلم تكن الكويت يوماً معتدية على أحد، بل صاحبة الأيدي البيضاء على شتى شعوب العالم، خاصة العربي والإسلامي، فنسبة الشعب الكويتي بالنسبة للمقيمين على أرضها ٢٦٪ أي أن الوافدين ٧٤٪ معظمهم من الأشقاء الفلسطينيين لهم كافة الحرية بتحويل مدخراتهم، عكس نظام العراق الذي يحظر عليهم تحويل أي مبلغ، كما يضيق على الفلسطينيين القلائل الخناق، ويمنع عليهم العمل ويفرض عليهم الانضمام لحزب البعث وتصديرهم للخارج، من أجل العمليات الإرهابية.

الكويت التي لها أنشطتها الخيرية المتميزة، والتي تقدمها طوال الأعوام الماضية منذ استقلالها وحتى اليوم، وتعدد الجمعيات واللجان الخيرية وصناديق المساعدات.

٣- ينطبق على شخصية الطاغية «صدام حسين» الحاكم بأمره، الذي حول شعبه إلى شخص باهتة هرب منها خارج البلاد خوفاً من بطشه أكثر من ٤ مليون عراقي، حكمها بالحديد والنار لتنهت للزعيم الأوحداً ما أفسد للمجتمع عن بكرة أبيه، ينطبق على تلك الشخصية المرفضة الصفات التالية:

- اقتصاره على رأي نفسه والتصرف في المصالح العامة بمقتضى الهوى لا الحكمة، فلا تهمة حياة الشعوب «نهب الثروات ١٠ مليارات دولار في البنوك الأجنبية، شن الحروب- بناء القصور



الإجرامي البغي لم يرحم شيئاً ولا خلقاً

صراع البقاء).

«الصفحات ١٤٣٠/١٤٣١ طبعة دار فوسيت - نيويورك ١٩٩٢».

ويعلق «شير» بقوله: «هكذا رأى الطاغية الأحقق مصير أمته العظيمة، التي قادها إلى موجة جنونية من التعمصب الأعمى والعندوان على البشرية كلها تقريباً، حتى على شعبه وعلى من تحالفوا معه وساعدوه، فحكم على أمته بالانقراض، لأنها لم تستطع أن تسحق البشرية... رغم أنها ظلت تقاتل دفاعاً عن نفسها ووطنها، وليس دفاعاً عنه ولا عن نظامه الدموي».

وكذلك الطاغية صدام ساق شعبه إلى الحروب التوالية، ولأن لا يعرف مصرير، رفض التضحية والتضحية لإنقاذ شعبه والمسلم من حرب ضروس لا تفتي ولا تملأ، وتغمد آثارها القاتلة لآلاف السنين.

كل هذه الشجون والهموم كلمات حق، تؤكد غياب الأمة العربية والإسلامية عن أداء دورها في كف «صدام» عن الظلم والعندوان للشعوب الإسلامية، وتطبيق شرع الله في ذلك. وقد سبق الإشارة إليها في المحلة الأولى، «هاتقوا الله لعلمكم توحيون» الحجرات / ١٠، فلا بد أن نعود لشرع الله، وساعتها ينصلح حال الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي، ويعود المسلمون إلى إرادتهم في التغيير، قال تعالى: «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» الرعد / ١١، وقال تعالى: «ما أصاب من مصيبة كفي الأذى ولا فني أنفسكم الا فني كتب من قبل أن نبرأها ان ذلك على الله يسير» لكيلنا نأسوا على صافاتكم ولا تنفروا بها أتاكم والله لا يحب كل مختال فخور» الحديد / ٢٢-٢٣، فلنحذر اليأس، وان نعود إلى الله ليمت لنا نصره «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم» محمد / ٧، وفي كل الأحوال أملنا الوحيد في الله تعالى: «وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم» البقرة / ٢١٦.



• وسقط منم بغداد

**غياب الأمة عن أداء دورها في كف صدام عن الظلم والعندوان، وعدم تعلم الطاغية من تجاربه، وتسببه في الكوارث والحروب لشعوب المنطقة، وشخصية الطاغية التي لا تهمها الشعوب، ورفضه التنحي لإنقاذ شعبه، كلها محطات بارزة في تاريخ الأزمة الحالية**

وذلك يذكرنا بوقوف هتلر قبل أسابيع قليلة من انتحاره، والذي يرويه فويليام «شير» الصحفي الأمريكي، الذي أقام في «برلين» في أوائل الثلاثينيات حتى عام ١٩٤١ في كتابه «صعود وسقوط الرايخ الثالث»، عندما دعا قاتله في مخبئه للبحث في إمكانية التصدي لهجوم الحلفاء الأخير بنحو مليون جندي و٣ آلاف دبابة من الجبهة الأربعة، وسأل هتلر: (ما القوات المتاحة الآن، قيل له: فضيلة مشاه... هتلر فقط، قليل له: وخمسة مدافع مضادة للدبابات يمكن تجهيزها اليوم أو غداً.. سكت هتلر ثم قال بعد برهة: الألمان أمة لا تستحق الحياة، فقد أثبتت أنها غير قادرة على سحق الآخرين... سوف يغرق الألمان في بحر الشيوعية والرأسمالية، ويقرضون كما تقرض المخلوقات التي لم تنصهر في

والشعب لا يجد مايسد رمقه سقط منه مليون طفل، طالما بقي هو مترعباً على العرش وتحققت أطماعه.

- الحكم المطلق يارادته لابتدأة شعبية ويحاكمهم بهواه لا بشريعتهم الإسلامية، ويعلم أنه الفاسب المتعدي فيضج كعب رجله على أفواه الملايين، وليس أمامهم إلا السكون والطاعة العمياء أو الهروب سراً.

- العداوة المستحكمة للحق والحرية والشورى، ومحورها من مخيلة الشعب بشتى السبل بمجلس وطني تملئ عليهم القرارات والتصفيق.

- تجاوز الحدود في التعسف والظلم، دون رادع من ضمير واستمراء الإجراء كطابع ملح متصق في طبيعته «أوامر القتل الجماعي» الهجوم على مدينة حلباجة

الكردية عام ١٩٨٨ بالأسلحة الكيماوية وقتل خمسة آلاف... كمثل.

- كل هم خلق الكوارث الحزينة المطيبة كالغتم، والناتفة بماريد كالبيغاف والمتزلزة المتخلقة كالكلاب عليها حماية ساداتها، وعلى الرعية أن تعمل دون كلال أو ملل.

- استهراق الناس بالتعالي الشخصي والتشامخ الحسي، وتذليلهم بالقهر والتجنس والقوة وسلب الأموال. قال تعالى «فاستخف قومه فاطاعوه» الزخرف / ٥٤.

- استغلال الدين في المناسبات أو تحت الضغوط، ليستمر في صولجانه.

- الطاغية ينتهي الطاغية، والتي عاندها ليستمر في لعبة الحكم حتى النهاية، حتى وهو يعلم أن شعبه معرض للإبادة.

# تحت رعاية حضرة صاحب السمو أمير البلاد مابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده تطوير دائم... ودعم مستمر



\* الأستاذ/ محمد الفزيع، مدير الصندوق الوقفي للقرآن الكريم في الأمانة العامة للأوقاف

جوهرياً بالتشجيع والتنافس الطاهر، وجلسات تظلمات السكينة وتحوطها الرحمت، ويحفظها رضى الله تبارك وتعالى، مستأ ذلك بالفعل في رحاب المسجد الكبير بدولة الكويت حين حضرت «الإمام» ميدانياً في المسجد الكبير التصفيات النهائية لمسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده السابعة، نلتقي الأستاذ/ محمد الفزيع؛ مدير الصندوق الوقفي للقرآن الكريم، ونائبه الأستاذ/ عبد الرحمن الحشاش، وبعض السادة في لجان الاختبار، وجانباً من المتسابقين.

## محمد الفزيع

### صاحب السمو أمير البلاد يولي اهتماماً خاصاً بكتاب الله تعالى

أما ما تهدف إليه المسابقة، ففي المرتبة الأولى تشجيع المواطنين على اختلاف أعمارهم، للإقبال على كتاب الله تلاوة وحفظاً وتجويداً وتدبراً، وإيجاد جو نفسي مشجع على حفظه وتلاوته وتجويده وتقديمها نماذج طيبة للاقتداء والتأسي بها. كما تهدف مسابقة الكويت الكبرى إلى تعزيز الجهود التي تستهدف

أما ما تهدف إليه المسابقة، ففي المرتبة الأولى تشجيع المواطنين على اختلاف أعمارهم، للإقبال على كتاب الله تلاوة وحفظاً وتجويداً وتدبراً، وإيجاد جو نفسي مشجع على حفظه وتلاوته وتجويده وتقديمها نماذج طيبة للاقتداء والتأسي بها. كما تهدف مسابقة الكويت الكبرى إلى تعزيز الجهود التي تستهدف

\* الأستاذ/ محمد الفزيع؛ مدير

الصندوق الوقفي للقرآن الكريم في الأمانة العامة للأوقاف، نرحب بك ضيفاً في الإمام، وبهنا أن نستمتع إليك حول أهداف هذه المسابقة الكبيرة ورعايتها.

- نحن بالطبع... كلنا عباد لله تعالى ولنا جميعاً الفخر حين نعمل لخدمة كتاب الله تعالى، ونحن نقدم الشكر الجزيل وعظيم الامتنان لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح، لرعايته هذا العمل المتميز على مستوى دولة الكويت.

والجسطة الذين يمثلون الكويت في  
المسابقات العالمية.

• ماذا عن شروط الاشتراك في مسابقة  
الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم  
وتجويده؟ ومن الذي يحق له المشاركة؟  
- هناك شروط أربعة للإلتحاق  
بالمسابقة:

- ١- أن يكون المتسابق كويتي الجنسية.
- ٢- لا يجوز للمتسابق الاشتراك في

المسابقة في أكثر من فئة وشريحة

أولاً: المسابقة العامة: وهي مسابقة حفظ  
٣- أن يكون ترشح المتسابق من طريق  
وتجويد القرآن الكريم وصوحه للمواظين من كافة  
الأعمار، وتقسم ٦ شرائح  
ثانياً: مسابقة النشء وتُقسم:  
مسابقة حفظ وتجويد القرآن الكريم، الخاصة  
بالشباب من طلبة المدارس والمعاهد التطبيقية  
والجامعة ومن في حكمهم، وهي مقسمة إلى  
أربع فئات حسب المرحلة التعليمية.

إحدى الجهات المشاركة في المسابقة  
٤- لا يجوز لمن فاز في فئة أو شريحة  
محددة، أن يعود للنسابق فيها مرة ثانية  
• ماهي فروع المسابقة أو فئاتها؟  
- تقصد بالفروع أو الفئات، أن المسابقة  
تقسم إلى قسمين رئيسيين، كما هو موضح  
بإحدول.

## أولاً: المسابقة العامة

الشريحة	عدد الأجزاء للحفوظة	الجائزة الأولى	الجائزة الثانية	الجائزة الثالثة
الأولى	٣٠ جزءاً	٣٠٠٠ د.ك	٢٧٥٠ د.ك	٢٥٠٠ د.ك
الثانية	٢٥ جزءاً	٢٥٠٠ د.ك	٢٢٥٠ د.ك	٢٠٠٠ د.ك
الثالثة	٢٠ جزءاً	٢٠٠٠ د.ك	١٧٥٠ د.ك	١٥٠٠ د.ك
الرابعة	١٥ جزءاً	١٥٠٠ د.ك	١٢٥٠ د.ك	١٠٠٠ د.ك
الخامسة	١٠ أجزاء	١٠٠٠ د.ك	٩٠٠ د.ك	٨٠٠ د.ك
السادسة	٥ أجزاء	٨٠٠ د.ك	٧٠٠ د.ك	٦٠٠ د.ك

## ثانياً: مسابقة النشء والشباب

الشريحة	عدد الأجزاء للحفوظة	الجائزة الأولى	الجائزة الثانية	الجائزة الثالثة
الأولى	٤ أجزاء	٦٠٠ د.ك	٥٥٠ د.ك	٥٠٠ د.ك
الثانية	٣ أجزاء	٥٠٠ د.ك	٤٥٠ د.ك	٤٠٠ د.ك
الثالثة	جزءان	٤٠٠ د.ك	٣٥٠ د.ك	٣٠٠ د.ك
الرابعة	جزء	٣٠٠ د.ك	٢٥٠ د.ك	٢٠٠ د.ك



• التنايق / ناصر عبد الوهاب

كما تقسم المسابقة إلى ذكور وإناث على حد سواء، وتقدم المسابقة دروعاً وجوائز كما يلي:

١- الدروع الذهبية: وهي جائزة تمنح للجهة التي قدمت أكبر عدد من الفائزين بالمسابقة وتقسم بالتساوي بين الذكور والإناث.

٢- الدروع الفضية: وتقدم للجهة التي تقدم أكبر عدد من المشاركين بالمسابقة، وتقسم أيضاً بالتساوي بين الذكور والإناث.

#### • ما الجهات المشاركة في المسابقة؟

- هناك عدة جهات شاركت في المسابقة منها الحكومية ومنها الأهلية، وفي مقدمتها:

- وزارة التربية.

- وجامعة الكويت.

- الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

- مكتب الشهيد.

- وزارة الإعلام.

- الهيئة العامة للشباب والرياضة.

- جمعية المعلمين الكويتية.

- الجمعية الكويتية التطوعية النسائية.

- جمعية الإصلاح الاجتماعي.

- لجنة التعريف بالإسلام.

- النادي العلمي الكويتي وغيرها من

الجهات الرسمية والأهلية.

أخص لجنة «بشار الخير»، التي كان لها دور وصل إلى داخل السجن.

#### • تقدم ذكر أهداف المسابقة. فهل للمسابقة من آثار على المجتمع في الكويت؟

- نعم، لقد كان لمبادرة صاحب السمو أمير البلاد برعايته الكريمة لهذه المسابقة أثر فاعل في إنجاح هذه المسابقة، وجعلها في مصاف أكبر المسابقات العالمية في الخليج العربي، وبظرة سريعة في هذه المسابقة على مدى السنوات الست الماضية نجد أنها قدمت للمجتمع الكويتي فوائد عديدة منها:

١- بسبب التشجيع المادي والمعنوي

والترويج الإعلامي للمسابقة تحقق ارتفاع في عدد حلقات ودور القرآن، مما يشير إلى ارتفاع مستوى الاهتمام بالقرآن الكريم وتحويده، وذلك من أهم أهداف المسابقة الذي يتم خدمته من خلال الحملة الإعلامية سنوياً.

٢- الجمع غير المسبوق لجمعيات النفع العام على اختلاف توجهاتها وأهدافها تحت مظلة مسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتحويده.

٣- حرص الجهات الحكومية والأهلية، وجمعيات النفع العام للمشاركة بالمسابقة بشكل تصاعدي في كل عام.

٤- ارتفاع نسبة المتقدمين من حفظة القرآن الكريم للتصفيات الأولية، مما أدى إلى رفع نسبة القبول في التصفيات النهائية إلى ٩٥٪.

٥- تقدم مسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم سنوياً مجموعة كبيرة من المتميزين، الذين يبرزوا في مجال القرآن الكريم.

٦- ارتفاع عدد الفائزين في المسابقة سنوياً.



• التنايق / الحسن علي القناص

## إجراءات المسابقة كانت عبر «الحاسوب» وبتقنية عالية





• المشرف الفني/ عبدالرحمن الحشاش

## عبدالرحمن الحشاش

المسابقة شملت ٤٠٠ متسابق هذا العام  
بزيادة ٢٠٪ عن العام الماضي

٧- تقديم بعض الفائزين المتميزين في المسابقة،  
ليمثلوا الكويت في المسابقات الدولية.

قلعت **الله** الشكر للأستاذ/ محمد  
الفرزيق؛ على هذه الجولة مع التصنيفات  
النهائية والمسابقة بشكل عام.

كما التقى **الله** بالأستاذ/ عبدالرحمن  
الحشاش؛ نائب مدير الصندوق الوقفي

للقرآن الكريم والمشرف الفني على  
المسابقة، وقد قام مشكوراً بالتجول مع  
البلاغ وكاميراتها بين لجان التسابق،  
وبعض المتسابقين:

• الأستاذ/ عبدالرحمن الحشاش؛ تمنى  
أن تضعنا في صورة الجسد هذا العام  
باعتبارك تشرف فنياً على المسابقة.

- الحقيقة أن ما يلاحظ هذا العام زيادة عدد  
المتسابقين إلى ٢٠٪، أي وصول عدد  
المشاركين في المسابقة ٤٠٠ متسابق، وقد  
قدمت المسابقة هذا العام جوائز عينية  
للمتميزين من غير الفائزين، وجوائز عامة  
للمشاركين، كما تم رفع نسبة القبول في  
التصنيفات الأولى حتى النهائية إلى ٩٥٪،  
كما تم تقليص عدد لجان التحكيم من ٢٠

**الله** شكرت الأستاذ/ عبدالرحمن  
الحشاش لتوضيح المزيد من المعلومات  
الفنية حول عمل وفعاليات المسابقة.

بعض الفائزين سيمثلون الكويت في مسابقات دولية

كما التقينا أيضاً عدداً من المتسابقين  
الطلبة وحاورتهم، والجميع يبدي  
سعادة وشكراً لكل الذين أتاحوا المجال  
في هذا الجانب العليل:

للمتسابق/ ناصر عبدالوهاب؛ شارك  
في مرة سابقة ويلاحظ هذه المرة التطوير  
الذي جرى على اللقاء مع اللجنة  
للقائمين على الأفراد دون إخراج.

أما للمتسابق/ الحسن علي القناعي؛  
أبدى الحماس للشكر على هذه  
الرعاية.

وقال المتسابق/ محمد راشد الحربي أنه  
كان راضياً عن طريقة اختياره ويتمنى  
للمسابقة أن تستمر.

ورحب المتسابق/ ناصر أسعد جدعان؛  
بمحور **الله** وهو سعيد للاهتمام من  
كل الجهات بكتاب الله تعالى وحفظه.



بقلم:

علي سويدان

ali\_sowaidan@maktoob.com

صفحة أسبوعية متنوعة

# أين سيرفرف علم «إسرائيل» هذه المرة؟!

على يد «خالد الإسلامبولي» ومن معه. ولتدور السنوات ولتوَقَّع منظمة التحرير الفلسطينية «معاهدة وإتفاقية تمنح الشعب الفلسطيني «وطناً» على شكل «حكم ذاتي» لم يترك لذاته مرة واحدة، وليوَقَّع الأردن معاهدة يعلن فيها إنهاء حالة الحرب مع «إسرائيل» ولتعلن «علم» «إسرائيل» في سماء عمان. ليلقى «رابين» رئيس وزراء العدو آنذاك - مصرعه على يد معارض يهودي للسلام.

أما الآن فالطلوب أن يرفع العلم على جميعاً بدولة «إسرائيل» إلا أن «العلم» لم يرفع على «إسرائيل» ذات النجمة، برقاء على قمم العواصم العربية وفي مقدمتها الدول التي تحيط بها. العلم الصهيوني أن العدو «إسرائيل» لم يرفع العلم على قمم العواصم العربية المستمرة الشعب العربي المهمل في كل الأقطار التعامل مع دولهم اقتصادياً واجتماعياً ومباسباً غير أن الشعب المصري رفض عملياً التعامل مع العدو رغم إتاحة المجال لذلك، وتحت ظفر وتوقعات اليهود.

أترى تفوز دولة «إسرائيل» بهدفها الكبير وحلمها القديم؟ هل تستطيع الوصول إلى مرحلة التبادل الدبلوماسي مع العواصم العربية؟ وهل تنعم دولة الإرهاب لتري راياتها في سماء العرب والمسلمين؟

رحم الله شهداء الأمة الذين قدموا دماءهم لتسقي تراب القدس وماحوله، كم أرسلت

كتا في الماضي نسمي الدول التي لها حدود مع فلسطين بـ «دول المواجهة»، أي دول تواجهه وتصعد للعدو الصهيوني لترده عن أهدافه الاعتدائية وتحركاته العدوانية تجاه الوطن العربي!! ذلك الوطن الكبير من المحيط إلى الخليج. وبعد أن تهاوت ألوية المواجهة وتضاءل مفهوم الجهاد لدى الأمة، وسقطت أفعنة القوميات العربية ومن يدعها وقعت كثير من الدول في خديعة دولة إرهابية، تشهد الأحداث مجملها أنها دولة مهجنة من شعوب العالم جاء أهلها من أقطار شتى على أشكال مرتزقة ليستوطنوا في أرض الأسراء وفي قلب مدينة المعراج!! لقد سقطت دول ممن استمرأوا الجلوس إلى اليهود والحديث معهم على طاولتهم ومصافحتهم وراح العرب يبيعون أنفسهم مقلداً من بعد مقل وقلعة من بعد قلعة.

لقد أثبت التاريخ أن العرب ومبادئ القومية لديهم لم يكن لهم في ميزان الواقع أي ثقل، غير أن العرب لن يكون لهم نصيب في أي معادلة ماداموا يعيشون عن الإسلام الذي نزل على أرضهم، وجاء به نبيهم.

المؤسف حقاً التنازل الذي طرأ على الأمة العربية بصورة موحجة أثرت في خاصرة أبنائها، بدأ ذلك بمعاهدة «Camp David» التي سهلت لليهود مالم يحلم أحد منهم بالقليل مما جاء فيها، لتسفر هذه المعاهدة باعتراف مصر بدولة العدو «إسرائيل»، وليرفرف علم اليهود في سماء القاهرة، ليلقى موَقَّع المعاهدة «السادات» مصرعه

## بن لادن في المريح!!!

يسلو أن بن لادن ليس فوق الأرض! لأن العالم كله يبحث عنه ولم يجده حتى الآن! حتى القنابل «الذكية» لم تجده لا فوق الأرض ولا تحتها! حتى الكهوف والجيوب الصخرية التي شُجرت لم يثر عليه فيها! كل ما نخشاه أن يكون بن لادن قد صار في المريح! لذلك قد يلجأ المجتمع الدولي لغزو الفضاء للبحث عن بن لادن ومحاصرة الكوكب من كل الجهات حتى لا يهرب بن لادن إلى «كوكب آخر»! ولكن السؤال: هل غزو المريح أو الفضاء سيحتاج إلى قرار دولي!!

## شكراً لوزارة التربية

### هذه نجوم «إسرائيلية» ونقص «يهودية» في المناهج الأمريكية

الجهود التي تبذلها وزارة التربية متمثلة في الإدارة العامة للتعليم الخاص في الكويت جهود تستحق الشكر الجزيل؛ لمتابعتها المدارس الأجنبية ومناهجها المستوردة التي تنسّق لأبائنا المسلمين؛ فالنشاط واضح في متابعة القرارات القادمة من الخارج لحذف أي تعبير أو درس يخالف الدين الإسلامي الخفيف أو يتعرض للأنبياء عليهم السلام بسوء، أو يس أمّن وتقاليده وأعراف المجتمع العربي عامة والخليج العربي خاصة؛ ناهيك عن مراقبة القصص، التي تثير التعاطف مع «اليهود» في المناهج الأمريكية وحذفها، وإزالة النجوم «الإسرائيلية» منها، وإزالة كلمة «إسرائيل» التي تنبئها الخرائط الأمريكية على الخريطة بدلاً من فلسطين.

## هكذا علمني أبي

### إبداء الرأي

هكذا علمني... وبهذا كلمني... أوصاني أن أبدي الرأي ولا أكتفه، علمني الحرية؛ وقال لي: إنها أتمن حبة وهيها الله تعالى للخلق، فلولا الحرية لما اختار القلب طريقه إلى الله، لولا الحرية لما ترك الإنسان الشر واختار الخير، نعم لولا الحرية لما تقدّم الناس، إبداء الرأي شجاعة، واحتكاره جبن وخوف، وظلم وجور!! لقد علمني ما وراء العبارة المشهورة على لسان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين قال لعمر بن العاص: «مضى استبدّم الناس وقد ولّتهم أمهاتهم أحراراً!!»

## تساؤلات

### لا أدري!!

من يأتري يراقب الناس على وجه الأرض؟ ومن الذي يكتسح التجارة العالمية ويخاف من منافسيه؟! ومن هذا الذي ورث الأرض والسلطة فيها؟! ومن ذلك الذي يعين وزراء خارجية؛ لشؤون الشرق الأوسط؟! وآخر لشؤون الشرق الأدنى، وآخر؟! ومن الذي يمكن له أن يهدّد أي قوة في العالم؟! ومن يمكنه بسهولة أن يهدد أو يحذر أو يعطي مهلة لمجلس الأمن؟! من يأتري الذي يمكنه أن يتجاهل إن أراد تجاهل قضايا ملحة في منطقة؟! وهو الذي يجعل من الحبة قبة في قضية ما إن راق له ذلك؟! ومن ذا الذي يتاجر في السرو على الملا بالأكوار ويأصحابها؟! ومن الذي يسقط كميات من «الخطنة» في أعماق البحار- ليصبح طعاماً للسمك- حتى تظل أسعار «الخطنة» في مستوى يعود بالربح عليه؟! حتى لو مات الناس من الجوع في إفريقيا أو غيرها من مناطق العالم!! من هؤلاء الذين يفعلون كل هذا!! لا أدري!

الدول العربية والإسلامية مقاتلين لينضموا إلى إخوانهم في مواجهة جيش الارهاب «الصهيوني»!!

لا نريد أن نتباكى على الماضي... ولكن الأمر يسوء مع الوقت! فهل يحقق «اليهود» حلم إسرائيل الكبرى من الفرات إلى النيل؟! أعتقد أنها الآن في منتصف الطريق إلى هذا الحلم الذي بات أقرب إلى الحقيقة، فليس من المالح أن تكون البلاد بين الفرات والنيل تخضع للجيش أو الأمن أو الإدارة «الإسرائيلية». بل هناك ماهر أبلي وأخطر من أساليب الضمان؛ حين يتم التطبيع مع العدو ويجري تأمين الحدود والتبادل الدبلوماسي والتبادل التجاري والاقتصادي والأبدي العاملة، وينتهي مسلسل الصمود في وجه الغرّة، وتخلص «إسرائيل» إلى السيطرة المباشرة وعبر المباشرة

ومسبة كسر من دول العالم المسلمة والتي تفت من صواب الشرق الأوسط عامة والجزء والمسلمين خاصة - مؤلفاً متحجماً وغير معتدل.

ماذا سيكون رأي شعوب المنطقة وردود فعلهم تجاه «إسرائيل» أو تجاه سياسات دولهم؟! هل سيرضى الناس الحياة مع عدوهم؟! هل يقبل الناس ذلك؟! فيصدق فيهم قول النبي:

ومن سخط الدنيا على الخمر أن يرى

عدو له ما من صباقتيه

المنطقة لأن نسم دولها إلى فلسطين...

«حجاء» و«دول صدينا» أي دول «العدو» «إسرائيل» ودول تهديد «إسرائيل»، وفي المستقبل القريب لابد من التخلص من «دول صدينا»، أي القضاء والاجهاز على من يهدد أمن «إسرائيل»، من منظمات وحركات، بل من دول أيضاً. والسؤال: أين سيرفرف علم «إسرائيل» من جديد!!

مارسات خاطئة تصب في المخطط الأمريكي ضد الإسلام:

## لمصلحة من إغلاق الكتاتيب، وطرد التلاميذ والمحفظين لكتاب الله؟

يتعرض التعليم الأزهري للمخطر، وربما التدهور من جراء نقص الاعتمادات المالية، وإغلاق الكتاتيب، وطرد التلاميذ والمحفظين للقرآن الكريم، بسبب قرار فردي من رئيس قطاع المعاهد الأزهرية بتوقف إعانة الكتاتيب الخاضعة لإشراف الأزهر (٧١٠٠ مكتب تحفيظ)، مما يعد اتجاهاً خطيراً يضرب التعليم الأزهري في الصميم، ويجحف منابعه الأساسية، وكأنه استجابة لما يخطط للتعليم الأزهري في الدوائر الأمريكية واليك البيان:

حيث تم ارتكاب عدة مخالفات قانونية وإجرائية، منها صدور قرار فردي من رئيس قطاع المعاهد الأزهرية بتوقف إعانة الكتاتيب الخاضعة لإشراف الأزهر (٧١٠٠ مكتب تحفيظ)، وتحويلها لترميم وصيانة المعاهد الأزهرية، وأشار إلى أن هناك حرباً على القرآن والعلوم الأزهرية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية، حيث تم التوقف عن تعيين محفظين جدد منذ عام ١٩٩٧/٩٦ وحتى اليوم، رغم العجز في عدد المحفظين بلغ ٢٣٤٣ محفظاً حسب تقرير المجلس القومي للتعليم عام ١٩٩٩/٩٨، وهي أكبر نسبة عجز بين معلمي المواد الأزهرية... وأيضاً صدور القرار ٦٦٥ لسنة ١٩٩٧، بإغلاق معاهد المعلمين والمحفظين الأزهرية بالمخالفة للقانون، وعددها ٢٣ معهداً متخصصاً في تخريج محفظين بالمرحلة الابتدائية، وقد حدث الإغلاق بالرغم من العجز الكبير في عدد المحفظين، بالإضافة إلى تخفيض عدد أجزاء الحفظ من ٣٠ جزءاً إلى ١٨ جزءاً، وتخفيض عدد حصص القرآن من ١٢١ حصّة إلى ٧٦ حصّة أسبوعياً، بحجة العجز في عدد المحفظين، وكذلك الحذف في موضوعات القراءة والنصوص بالمرحلة

### أبعاد القضية

تقدم النائب «علي لين» بيان عاجل إلى رئيس الوزراء، لكونه وزير شؤون الأزهر بشأن الأسباب التي أدت لصد الطلاب عن التسميع، وأسباب تدهور العملية التعليمية، ونقص الاعتمادات المالية، وإغلاق الكتاتيب، وقد تناول القضية في أربعة محاور:

محور الكتاتيب، ومحور المعاهد الابتدائية الأزهرية، ومحور المعاهد الاحداثية، وآخرها الثانوية.

وقد أوضح أن هناك حرباً على تحفيظ القرآن بالكتاتيب،



● الأزهر والتحدي الصعب

الابتدائية لكل الموضوعات التي تخص على الشجاعة والبطولة والوطنية والفروسية والجهاد في سبيل الله.

ثم انتقل إلى محور المرحلة الإعدادية، حيث تم تخفيض عدد حصص حفظ القرآن، بالإضافة إلى العجز في عدد المحفظين وحذف مادة التجويد، وحذف من مادتي التفسير والحديث لكل ما يحض على الجهاد، واختصار مادة التاريخ الإسلامي اختصاراً مخلصاً.

وفي نهاية البيان حمل النائب رئيس الوزراء ووزير شؤون الأزهر مسؤولية الإجراءات غير القانونية ضد المحفظين وضد تحفيظ القرآن الكريم بالكتاتيب والمعاهد الأزهرية وغيرها من العلوم الأزهرية بكل مراحل التعليم الأزهرية، والتي تؤدي إلى تدهور العملية التعليمية في الأزهر.

وقد وافق مجلس الشعب مؤخراً على إحالة الاستجواب بعد تحويله لطلب مناقشة إلى لجنة الشؤون الدينية والأوقاف برئاسة الدكتور «محمد علي محبوب»، لمناقشته وتقديم تقرير عنه إلى المجلس، ودأبت مناقشات طويلة وحامية في اللجنة البرلمانية كشفت عن أن الأزهر لديه أوقاف تكفي احتياجاته المالية وزيادة، ولكن هذه الأوقاف ليست في حوزة الأزهر، لأنها ضاعت بين

## إغلاق ٣٠ كلية أزهرية بالمحافظات، وتقليص الدور للمعاهد الأزهرية

المحليات، وهيئة الإصلاح الزراعي، وهيئة الأوقاف منذ الستينيات حتى الآن، وأصبح الأزهر ينتظر كل عام موارد من خزنة الدولة أقل كثيراً عما هو مطلوب، ليواصل رسالته الدينية التي بدأها منذ أكثر من ألف عام، أدى خلالها دوراً رائداً في نشر الدعوة الإسلامية الصحيحة، كما كان مصدر إشعاع حضاري لجميع أنحاء العالم، وما يصدره الأزهر من مشات المنع لتعليم أبناء العالم الإسلامي، الذين تباوأوا مراكز مرموقة في مجتمعاتهم الإسلامية، والتي تحتاج بلاشك لميزانيات ضخمة لدفع مسيرة الدعوة الإسلامية في شتى أنحاء العالم.

وقد عقد النواب في مناقشتهم مقارنات بين الاعتمادات المخصصة للتعليم الأزهرية والتعليم العام، ومنها أن عدد الطلاب في الأزهر يزيد على مليوني طالب وتخصص لهم ميزانية مليار جنيه، مقابل ١٥ مليون طالب بالتعليم العام مخصص لهم ٢٢ مليار جنيه، كما أن طلاب جامعة الأزهر ضعف طلاب جامعة القاهرة، ومع ذلك فاعتمادات جامعة الأزهر ٣٦٣ مليون جنيه مقابل ٦٨٢ مليون جنيه لجامعة القاهرة!

أما عن تدهور منشآت المصاعد الأزهرية فحدث ولا حرج، فقد صبح صوت الأزهر منذ عام ١٩٩٢ لتوفير الاعتمادات المالية لإعادة بناء وترميم المعاهد، التي أضيرت في زلزال الموضوع، بالرغم من التصريحات الوردية للحكومة والمتعاقبة بعد كل مطالبة، بأنها ستبتر الاعتمادات اللازمة، ولكنها لم تفعل

سوى الأقوال لا الأفعال لمجرد التسكين ليس إلا، وبعد طول الحاح نفقت ذهن أحد المسؤولين عن تحويل مبلغ الـ ١٥ مليون جنيه والتي كانت مخصصة أصلاً لدعم الكتاتيب إلى المعاهد الأزهرية، وتم بسبب ذلك إغلاق جميع الكتاتيب التابعة للأزهر، وبذلك تسبب في مازق خطيرة.

كما كشف النواب في مناقشتهم عن أن نقص الاعتمادات المالية للأزهر أدى إلى تقليص دوره التعليمي، حيث تم إغلاق ٣٠ كلية أزهرية بالمحافظات وتوقف إنشاء مساكن للطالبات المغفريات، فأصبح الأمر صعباً على أولياء الأمور، حيث لا يأمن أحد على ابنته في الغربة أن تقيم في سكن خاص

## شن الحرب على حفظ القرآن الكريم بإغلاق الكتاتيب، وتقليص حصصه، وحذف مادة التجويد، وكل ما يمت للجهاد



## نقص الاعتمادات المالية يعرض التعليم الأزهرى لخطر التدهور

المعونات والمنح من الدول الإسلامية لدعم دور الأزهر، فقد أثار النواب في مناقشاتهم، إلى أن كثيراً من الدول الإسلامية تبدي استعداداً دائماً لتقديم الدعم المادي للأزهر ورسالته العلمية والدينية، ولكن الحكومة المصرية لاتوافق على ذلك بدعى أن هذا فيه مساس بالسيادة الوطنية، في الوقت الذي تقبل فيه معونات ومنحاً من دول أجنبية لدعم الأنشطة التعليمية والاجتماعية لبعض الجمعيات والهيئات الأهلية.. فهي تكيل بمكيالين، فلا هم وفرت الاعتمادات المالية اللازمة للأزهر، ولا هي ردت إليه أوقافه المنهوبة من الأجهزة الحكومية وغيرها منذ الستينيات، ولا هي تسمح بقبول تبرعات من دول إسلامية، لدعم الرسالة التعليمية للأزهر في تعليم أبناء الدول الإسلامية.

### والخلاصة

إن المخرج للأزهر من أزمتته المالية، هو في إعادة أوقافه إليه أسوة بإعادة الأوقاف المسيحية إلى الكنائس والأديرة، للصرف منها على ممارسة دورها الديني بين أبناء هذه الديانة، كما قال النواب تأييداً لاقتراحه الذي طرحه د. «عبد الرحمن العدوي» عضو مجلس الشعب، والذي قال في ختام اقتراحه (اللى له ظهر ما ينضريش على بطنه!).

عذا وقد أوصت لجنة الشؤون الدينية والاجتماعية والأوقاف بمجلس الشعب برئاسة د. «محمد على المحجوب» يوم ٥/٤/٢٠٠٣، بضرورة أن تقوم وزارة الأوقاف بتوفير الاعتمادات المالية اللازمة للكتاتيب، لتواصل دورها في تحفيظ القرآن الكريم، من أجل إعداد التلاميذ للمعاهد الأزهرية.

الرئيسية لأسبوط على بعد ٢٠ كيلو مترا من الجامعة، مما يشكل عبثاً مالياً كبيراً كان يمكن الإفادة منه في العملية التعليمية ذاتها وترقيتها والابداع فيها، ولكنه الروتين قاتله الله. وعلى إثر إلغاء الاعتماد المالي المخصص للكتاتيب تم إغلاق مئات الكتاتيب في جميع المحافظات، والتي كانت تقوم بتحفيظ القرآن الكريم لألاف التلاميذ، مما أدى إلى طردهم وطرد مئات المحفظين لكتاب الله وهو أجهأ خطير يضرب التعليم الأزهرى ذاته في الصميم، ويحجف منابعه الأساسية، ويقلل بدرجة كبيرة من القبول عليه بين جمهور المسلمين.

### حل المشكلة في رأي النواب

طالب النواب في مناقشاتهم لحل المشكلة بضرورة مايلي:  
أولاً: إعادة أوقاف الأزهر إليه وإنشاء إدارة تشرف على إدارة واستثمار هذا الوقت وتنميته وتخصيص عوائده للصرف منها على متطلبات العملية التعليمية بالمعاهد والكتاتيب، وكذلك في عودة الكتاتيب لأداء دورها، أيضاً من الأمثلة إنشاء مستشفى تعليمي لكلية طب الأزهر بأسبوط، والتي لم تنشأ حتى اليوم بحجة عدم وجود اعتمادات مالية، مع رفض جامعة أسبوط للمنية تدريب الطلاب على ممارسة مهنة الطب، وحتى عندما قبلت ذلك بإلحاح ترم الجميع وتركوا الطلاب دون تدريب، مما أدى إلى الاكتفاء بالتعليم النظري وهو أمر غير مقبول، لأنه لاقيمة لكلية طب الأزهر بأسبوط دون مستشفى خاص به لتدريب الطلاب، ولأن الطب ممارسة بجانب التعليم النظري والاكثيف يمارس خريج طب الأزهر مهنة الطب بين الناس!؟

ثانياً: فتح باب

بعيناً عن العناية والرقابة من المسؤولين بجامعة الأزهر. كما أن جامعة الأزهر بأسبوط- أعرق جامعة بالصعيد وتخدم أبناءهم- ما تزال تعاني رغم قدمها من مشكلات المرافق والخدمات اللازمة لها، وكذلك للمدن الجامعية للطلاب والطالبات، حيث لا توجد شبكة صرف صحي لهذه الجامعة، لأن مرافق السكة الحديد والرى والطرق والكباري لاتوافق على توصيل شبكة صرف جامعة الأزهر بأسبوط إلى الشبكة العامة بالمحافظة، بدعى أن هذا سيؤثر على مرفق كل قطاع، في الوقت الذي لم تمنح فيه هذه القطاعات من توصيل مثل هذه الشبكة إلى المدينة الجامعية لطلاب جامعة أسبوط أو محطة الكهرباء أو مصنع الأسمنت أو تكرير البترول، مما يعد معاملة غير منصفة ومتجاهلة لدور جامعة الأزهر، والتي لاتزال حتى اليوم تعتمد في أسبوط على نزع مياه الصرف فيها بسيارات تعمل يومياً في هذا النشاط، من خلال البيارات المتعددة بالجامعة ونقل مياه الصرف إلى الشبكة

## الأزهر لديه أوقافه

تكتفي احتياجياً «جائفة»

ولكنها ليست بحاجة إلى تطوير



حافظوا القرآن ومحفظوه إلى أين؟

# AL-BALAGH

Weekly - Islamic - Political

# البلاغ

إسبوعية - إسلامية - سياسية

ص.ب.(٤٥٥٨) الصفاة 13046 الكويت هاتف: ٤٨١٨٨٢٠ (٩٦٥) ف ٤٨١٩٠٠٨ (٩٦٥)

P.O. Box (4558) Safat 13046 Kuwait E-mail al-balagh@al-balagh.com



## قسمة اشتراك

أرغب في الاشتراك في مجلة **البلاغ** لمدة ☐ سنة ☐ سنتان ☐ ٣ سنوات

الاسم :

العنوان :

هاتف :

E-mail :

تكتب الشيكات باسم : مجلة البلاغ

## أسعار الاشتراكات السنوية

المؤسسات الحكومية

٥٠ ديناراً كويتياً

٢٠ ديناراً كويتياً

٧٠ دولاراً أمريكياً

الكويت ودول الخليج

الدول الأخرى

## طلب العلم

❖ كان يقال: لا يزال المرء

مسلماً ما طلب العلم، فإذا

ظن أنه قد علم فقد جهل.

❖ قال ابن عباس رضي

الله عنهما: ذُلت طالباً،

فعمزت مطلوباً.

❖ قال الحسن: طلب

العلم في الصغر كالنقش

في الحجر، وطلب العلم

في الكبر كالنقش على

الماء.

## أشجار متنوعة

وما أكثر الاخوان حين تعدهم  
ولكنهم في النسيات قليل

❖❖❖

كل العداوات قد ترجى مودتها  
إلا عداوة من عادته من همد

❖❖❖

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم  
ولا سراة إذا جهالهم سادوا  
تهدى الأمور بأهل الرأي ماصلحت  
فإن تولت فبالأشرار تنقاد

❖❖❖

الرأي كالليل مسود جوانبه  
والليل لا يتجلى إلا بإصباح  
فماضم مصابيح آراء الرجال إلي  
بمصباح ضونك ترزد ضوء مصباح

## أين موقعنا؟

كل أمة ينبغي لها أن تعرف موقعها على هذه الأرض ومكانها في هذا العالم ومنزلتها بين الأمم. كما ينبغي لها كذلك أن ترهف الحس لما يدور حولها ويجري في جنباتها، وتصغي السمع إلى دوي الحوادث وصخب الأيام وأنين الليالي وذهير الأسود وعواء الذئاب، وتفتح الأعين لتتري الرصود والبروق والفتن والأحزن، وتجلو البصيرة لتمييز بين الصديق والعدو، والنافع والضار، والسلم والعسل، والخير والشر، حتى لا تؤخذ على غرة أو تجري إلى حتفها بظلفها.

د. فاضل بن عبد الوهاب

الأستاذ في كلية الشريعة



# البلاغ

اليقين والتوكل

## الدعاء

كان رجل مظلوم في سجن  
الحجاج مغموماً، فأتاه آت.

فقال له: ادع الله.

قال: وبم أدعو؟

قال: يا من لا يعلم كيف هو إلا هو،

ولا يعلم قدرته إلا هو، فرج مني ما

أنا فيه.

فقالها فأطلق الله سبيله.

## صلاة الجنازة

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَبْتَغُونَ مَاءً  
عَلَيْهِمْ يَسْقُونَ لَهُ إِلَّا شَقَمُوا فِيهِ».

رواه مسلم

## بعد أن خدع العرب بشعار «ثروة العرب للعرب»

ثروة صدام حسين في الخارج  
عشرات المليارات

كلنا نذكر الشعار الذي رفعه صدام حسين عام ١٩٩٠ «نظ العرب للعرب» و«ثروة العرب للعرب»، وأن ثروة العرب يجب أن توزع على العرب. واعتقد الكثيرون أن صدام كان مخلصاً في أقواله، ولم يدر في الحسبان أن هذه المقولات ماهي إلا تغطية لسرقات فظيعة تجرى في دهايلز مظلمة ومعتمدة وبحسابات خاصة ومرية في دول الغرب باسم صدام حسين وعائلته. ومع سقوط نظام صدام حسين وحزب البعث، انكشف الكثير من الأرقام حول ثروة صدام حسين، ومع أن أحداً لن يستطيع إعطاء رقم حقيقي لأموال صدام، إلا أن الناطق باسم «داونغ ستريت» قال نقلاً عن تقارير رسمية: «إنها تصل إلى نحو ١٣ مليار جنيه استرليني».

## الشیطان

وكانت أموال العمولات تدفع إلى شركات سجلت في المراكز المالية الدولية، وكانت أساس أنها دفعات مقابل «خدمات استشارية»، وتحول لاحقاً وتدار بإشراف عشرات من مدبري الاستثمار والمقرنين من صدام إلى حساب سري أطلق عليه اسم «الشیطان»، وكان المشرفون عليه يحولون الأموال منه إلى حسابات في «الباهاما»، و«باتاما»، و«سويسرا»، وينفقون منه على بناء القصور وتأمين رغبات صدام وعائلته.

وقال «بورادوري» لصحيفة «صاندي تايمز»: إن قريباً لصدام يدعى «سعد المهدي» كان يشرف على العمليات التي يتوجب تمويلها من «حساب الشيطان»، لكن سعد استدعي لاحقاً إلى بغداد وأعدم، «لأنه لم يكن أميناً ولأنه عدو الإسلام» كما قال المقررون من القصر في بغداد، وبعد إعدام المهدي حولت مهامه إلى محام سويسري، وإلى «برزان الكرتي» الذي أعاد توزيع المبالغ وأودعها في حسابات معقدة يتم الاستثمار بواسطتها وتنمية الثروة.

## إلى متى؟؟

إلى متى سيظل العرب في تخلفهم وجهلهم، إلى متى سنظل نسمع للهواة وتترك أصحاب التخصص ألبانين يروان الأمور؟

إلى متى النجامة، وإلى متى سنظل في جوع وفقر، ونصمك فينا أصحاب الانقلابات العسكرية التي جرت علينا الولايات ومزقت الأمة إلى اشتات وفرق؟

إلى متى سيظل علماء الأمة صامتون؟؟ وإن تمحدثوا فكل واحد معجب برأيه، لا ترى لهم وحدة في الصف أو الكلمة حتى اهتز البسطاء من أبناء هذه الأمة، وأصبحوا لا يثقون في علمائهم، وجعلوا لكل واحد منهم شئ.

إلى متى سيظل أبناء الإسلام ينظرون إلى الغرب الصليبي على أنه الأكثر تقدماً وتطوراً، وإلى متى سيظل الغرب ينظر لنا بنظرة المزدونية، برغم أننا نحن أبناء الإسلام وبناء حضارة العالم كله؟!

إلى متى نهاب الظالم، إلى متى سيظل الحابل مختلطاً بالنابل، وإلى متى سيظل المرتشون في مناصبهم؟!

إلى متى تظل معظم الشبكات العربية والإسلامية عبيداً ولا أسسها؟ إلى متى يبقى أبناء المعتقلات والسجون وأبناء البؤس من أبناء الأمة بها؟ والشباب يبحث عن مسكن ليخرج ويعف نفسه فلا يجد؟!

أعلم أخي القارئ إن ظل حالنا هكذا لا غير على دين، ولا عقيدة ولا نصرة، فإن الله سبحانه تعالى يبار على دينه، وقادر على أن يهلك الجميع، ويستبدل قوماً آخرين.

«إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديراً» النساء / ١٣٣ .

## كبير أساقفة باريس

# يتخوف من نمو المنهج السلفي في فرنسا

حدثت فرنسا بترحيل أي زعماء إسلاميين يروجون لآراء متشددة، بعدما أصبح للمسلمين من أهل السنة كلمة مسموعة في مجلس جديد يمثل الإسلام في فرنسا . وقال وزير الداخلية «نيكولا ساركوزي»: إن المجلس الذي سيمثل المسلمين البالغ تعدادهم خمسة ملايين نسمة في فرنسا، لن يسمح له أن يكون مجالاً حصياً لأسماء بالتشدد الإسلامي . وأضاف لن تطبق الشريعة الإسلامية في أي مكان، لأنه ليس قانون الجمهورية الفرنسية من تتناقض آراؤه .



وأضاف «ساركوزي»: إن للمجلس ميثاق لفرنسا حرية أكبر في محاربة الأئمة الذين يتهمون القانون، من خلال «الترويج للثقافة ومصادرة السامية»، هؤلاء الأئمة سوف يطردون . ويهدف المجلس الفرنسي للعقيدة الإسلامية الذي انتخب أعضاؤه مع بداية الأسبوع

قبل الماضي، ومن المقرر أن يبدأ مباشرة مهمته في سبتمبر المقبل إلى تحسين فهم الإسلام في فرنسا التي تسكنها أكثرية كاثوليكية . وأعرب كبير الأساقفة الكاثوليكين في باريس الكردينال «جان ماري لوستينجيه» عن مخاوفه من تعميق المجلس للمنهج السلفي الجهادي في الإسلام بين صفوف المسلمين الفرنسيين .

## من أجل كسب ود المخابرات الأمريكية

# المغرب: ملاحقة أمنية وقضائية للحركات الإسلامية

وسط صمت إعلامي وحقوقى يثير الكثير من التساؤلات تجري أطوار محاكمة ماصار يعرف في المغرب باسم «السلفية الجهادية» وفي خطوة ترمي لترويضهم في الدعوة إلى العنف حاولت السلطات القضائية والأمنية الربط بين هؤلاء الخطباء وبين مجموعة «يوسف فكري» التي اشتهرت بارتكاب جرائم قتل تحت عنوان «تغيير المنكر»، إلا أن هذا الأخير نفى من سجنه من خلاله رسالة وجهها للصحافة أي ارتباط بينه وبين هؤلاء الأئمة مؤكداً خلافه معهم في الأفكار وأنه لم يلتق بهم أبداً وأن كل شيوخه من خارج المغرب . هذا وقد أعلنت تنظيمات إسلامية موازرتها لهؤلاء الخطباء واعتبرت حماعة العدل والإحسان الإسلامية في بيان تضامني أن اعتقال العلماء والتضييق على خطباء الجمعة هو من أجل تزيين الصورة الرسمية للمغرب في أعين الاستخبارات الأمريكية في الوقت الذي تتم فيه تبرة عبدة الشيطان بتدخل رسمي في مجريات للمحاكمة بحسب قول البيان .

## أسبانيا: استمرار عرقلة تنفيذ اتفاقية تدريس التربية الإسلامية

لم يتم حتى الآن تنعيد الاتفاقية التي تقضي بتدريس مادة التربية الإسلامية في المدارس العامة بأسبانيا، والتي كان قد تم توقيعها بين اللجنة الإسلامية بأسبانيا ووزارة التعليم منذ عامين، الأمر الذي يرجع إلى عدم رغبة الإدارة في أخذ هذا الأمر على عاتقها .

وذكرت صحيفة «ويب إسلام» الأسبانية أنه لم يتم إعلان الإدارة بعدد الطلاب الذين يريدون تلقي مادة التربية الإسلامية إلا في بعض المقاطعات . ومن ناحية أخرى لم يتم تحديد ميزانية لرواتب المدرسين المسؤولين عن تدريس الدين الإسلامي، لذا فإن الغضب يسري بين كل المسلمين بأسبانيا بصفة عامة . ويجري الآن البحث في الإجراءات القضائية، والإجراءات التي يجب اتخاذها للضغط السياسي، للوصول إلى حل لهذه العرقلة حتى يكمل الدستور



« فاقم وجهك للدين خفيئاً فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم » الروم / ٣٠

**أيها الإنسان لازم فطرتك السليمة التي فطر الله الخلق عليها، فإنه جل جلاله فطر خلقه على معرفته وعلى توحيدهِ وأنه لا إله غيره، وقال رسول الله ﷺ: « ما من مولود إلا ويولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه...، فأتجه إلى الدين مستقيماً، فهذا الدين هو العاصم لك من الأهواء ومن النزوات والشهوات، فطرة الله التي فطر الناس عليها، الروم ٣٠، وبهذا يربط بين فطرة النفس البشرية وطبيعة هذا الدين، وكلاهما من صلب الله، والفطرة ثابتة والدين ثابت، ولكن هناك بعض الناس يشعرون أهواءهم بغير علم ويضلون عن الدين.**

## كيف نلبي نداء فطرة الله التي فطرنا عليها؟

ويُزَيِّن له الشهوات والمعاصي، مثل البيت الحرام إذا خلا من السكان والحياة كتاب مفتوح فيه العبر !!

### مداخل الشيطان على بني الإنسان

للشيطان مداخل متعددة على بني الإنسان . فإذا وجد إنساناً متشدداً في ناحية جاءه من ناحية أخرى، فمن تشدد في إقامة الصلاة، جاءه من ناحية الزكاة ليقول له لا تزكي حتى لا تُقصص مالك، أو يُزين له الرشوة، أو كسب المال من الحرام، أو يُزين له الهدايا المشبوهة . . . إلخ فإذا وجد من يحرص على أداء الصلاة ويؤدي الزكاة، جاءه ليزين له فتنة امرأة خليعة فيوسوس له عريها وخلاعتها حتى ولو كانت صورة «النافلز»، حتى يقذف به إلى مستنقعات الرغبات والشهوات، أو يزين له الخمر أو المخدرات، أو مصاحبة قرناء السوء أو مخالطة الأشرار، وإن من أشد الناس للجاهر بالمعاصي، وهو الذي يفعل المعصية بالليل وقد ستره الله، فيأتي في الصباح لينبئ غيره بما فعله، ففي الحديث الشريف

الله على غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها، فوالله إن وجوههم لنور وإنهم لعلى منابر من نور لا يخافون إذا خاف الناس، ثم قرأ «إنا أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون» الذين آمنوا وكانوا يتقون\* لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم» يونس ٦٢/٦٤، فالإسلام دين الترقى والسمو الإنساني.

### من ابتعد عن الإيمان لزمه الشيطان حتماً

هناك قاعدة ثابتة ومؤكدّة أن من ابتعد عن طاعة الرحمن لزمه الشيطان حتماً، لأنه الشيطان ولا فراغ القلوب إذا لم تكن عامرة بالإيمان حتماً مثل الهواء تماماً يملأ الفراغات، قال تعالى: «ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقضت له شيطاناً فهو له قرين» الزخرف / ٣٦، فالعشا ضعف البصر، والمقصود هنا عشا البصيرة، فمن يبتعد عن طاعة ربه لازمه الشيطان حتماً يوسوس له

### وعد الله

«فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى» وقد يتفوق المسلم إلى ما فوق الملائكية، ففي الأثر «عبدني أطعني تكن ربانياً تقول لشبيء كن فأقول كن فيكون»، وقول رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى يقول في الحديث القدسي: . . . وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إليّ مما افترضته عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه» رواه البخاري.

وقد يترقى المسلم إلى أن يكون ولياً لله، وفي الحديث: «إن لله عبداً ماهم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة مكانهم من الله قالوا: يا رسول الله أخبرنا من هم؟ وما أعمالهم؟ قال: هم قوم نجباوا في

ومن أعرض عن ذكره فإن له

### معيشة ضنكا

إن حياة الإنسان البتعد من طاعة ربه ورحمته الواسعة، فستكون ضنكا مهما كان في سعة من المال أو من متع الحياة، وسيكون في ضنك الرغبات والشهوات الأتمة، وستكون الحياة كمن يريد أن يطعم ظمأه من ماء البحر فيشرب ثم يشرب، ولكنه لا يبرئ أبداً وكلما شرب، ازداد عطشاً. وإن تعاليم الإسلام نزلت لتعطي الإنسان من ضنك الحياة وشقائها، لأن أسبابه متعددة بقدر مافي النفس الإنسانية من أطعام ومن رغبات وشهوات، فقد

## ارتفاع نسبة الانتحار والأمراض العصبية والتفاسلية والاكتئاب النفسي في السويد، رغم أنها أكثر الدول على رفاهية

الشمال، ويبقى للإنسان جهتان لا يتدخل منهما الشيطان.

أ- الجهة العليا، لأنها تمثل القوتية، عندما يرفع المسلم بصره ويديه إلى السماء داعياً ومناجياً ربه.

ب- الجهة السفلى، لأنها تمثل عبودية المصلي لربه، فأقرب ما يكون العبد لربه وهو ساجد.

### من أين يأتي الشقاء للإنسان؟

قال تعالى: «فمن اتبع هداي فلا

دكل أمتي مُعافى إلا المجاهرين، وإن من للمجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستره الله عليه، فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربه، ويصبح يكشف ستر الله عليه» متفق عليه، لأن في المجاهرة انتشاراً للفاحشة.

### تسلط الشيطان على أهل

#### الصلاح والإيمان

الشيطان لا يجتهد في إغواء من باع نفسه للمعصية، لأن للنفس الأمانة بالسوء طغيانها على أصحابها، فإن عتاة الشياطين لا يذهبون إلى الخسائر أو لبيوت الساقطات، لأن شياطين الإنس يتولون ذلك بالغواية مع الغفوس الضعيفة والأمانة بالسوء، فيتولاه صغار الشياطين ليقوده من خطاهه كما تقاد الدابة التي لا حيلة لها من أسرها! أما دور عتاة الشياطين فيسلطون على الصالحين، كما جاء في الأثر أن عابداً ظل يتعبد لربه لسنوات طويلة، حتى أغواه الشيطان يوماً أن يُجرّب المعصية مرة واحدة فمات على معصية الله، والإنسان على حسب ما يُعتم عليه حياته من طاعة أو معصية، فليس من مات على طاعة الله وعلى رضاه، كمن ختم حياته ومات وهو على معصية الله، فليس الفوز لمن أطاع ثم فُتِنَ المعصية، ولكن لمن أطاع الله والتزم وصديق.

### ماهي الجهات المستهدفة لغواية

#### الشيطان وكيف النجاة؟

يحكي القرآن عن الجهات المستهدفة ليغوي منها الشيطان بني الإنسان ثم لا آتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا نجد أكثرهم شاكرين! الأعراف / ١٧، فهو يأتي من الأمام ومن الخلف وعن اليمين وعن

يضل ولا يشقى» طه / ١٢٣، فمن اتبع منح الله، فهو في أمان من الضلال ومن الشقاء، لأن في هدى الله الأمان والنجاة.

وفي الحديث الشريف «إن الله تعالى إذا أحب عبداً دعا جبريل، فقال: إني أحب فلاناً فأحبه فيحبه جبريل، ثم ينادي في السماء: إن الله تعالى يحب فلاناً فأحبه فيحبه جبريل، ثم ينادي في السماء: إن الله تعالى يحب فلاناً فأحبه فيحبه أهل السماء ويكتب له القبول في الأرض» رواه مسلم، وفي رواية للحديث إذا أبغض الله عبداً، بحيث تمر البغضاء بالتسلسل السابق ويكتب له البغضاء في الأرض، وقال شيخ التابعين سعيد بن المسيب «ما أذل العبد نفسه بمثل معصيته لربه، وما أعز عبيد نفسه بمثل طاعته لربه».

يملك إنسان المال والجاه وكل متطلبات الرفاهية، ولكنه يضيق بحياته لأسباب كثيرة أخرى، ولقد ضرب الشيخ محمد متولي الشعراوي - رحمه الله - مثلاً ببلاد «السويد» فهي من أغنى دول العالم مالا ورفاهية، وهناك يمارسون الجنس بحرية مطلقة وعلى قارعة الطريق وفي الحدائق العامة، ولكنهم من أكثر دول العالم في ارتفاع نسبة الانتحار بين الشباب والشباب، وكذلك ارتفاع نسبة الأمراض التفاسلية والأمراض العصبية والاكتئاب النفسي، لأنهم نزلوا بالإنسان المكرم من الإنسانية إلى الحيوانية، قال تعالى: «أفرايت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله» الجاثية / ٢٣.

توماس  
فريدمان:  
هذه أول  
حرب  
أمريكية  
عربية،  
للمحافظ  
على النفط  
واسرائيل



القنوص والحيرة بينوا على... من... حور، خارطة الطريق

بعد سقوط بغداد

## أمريكا وبريطانيا هل سينفذان خارطة الطريق؟!

وقف أعمال العنف وبحق انفراجاً  
إيجابياً للخروج من الموقف المتري في  
الأراضي الفلسطينية المحتلة.  
الرئيس السوري «بشار الأسد» صرح  
بأن الولايات المتحدة لا تولي أي أهمية  
لعملية السلام في الشرق الأوسط،  
وقال «الأسد» في حديث نشرته صحيفة  
«دير شتاندارد» ردّاً على سؤال عن  
النوايا المعلنة لواشنطن تحريك عملية  
السلام العربية الإسرائيلية بعد الحرب  
في العراق، أن الحكومة الأمريكية  
الحالية لا تولي أي اهتمام لعملية  
السلام، وأضاف: «أنهم يقدمون في  
بعض الأحيان مقترحات، لكن إسرائيل  
ترفضها وإسرائيل لا تريد السلام  
والأمريكيون ليست لديهم أية رؤية»،  
وتابع: «أن القوة العظمى الوحيدة

تعالّت أصوات القادة العرب الموجهة إلى الولايات المتحدة  
الأمريكية، بأن تسارع لتنفيذ وعدها المتعلق بنشر وتطبيق  
خريطة الطريق والتي ستتمخض في عام ٢٠٠٥ عن دولة  
فلسطينية مستقلة.

فلقد طالب الرئيس حسني مبارك باتخاذ «خطوات تنفيذية»  
حيال القضية الفلسطينية، تأكيداً «لمصادقية» الرئيس  
الأمريكي «جورج بوش»، ورئيس وزراء بريطانيا «توني بليزر»..

وقال مبارك في تصريحات لوكالة أنباء الشرق  
الأوسط حول رأيه في نتائج اجتماع «بوش»  
و«بليزر» فيما يتعلق بمستقبل القضية الفلسطينية  
وخريطة الطريق إن «ما انتهت إليه قمة بوش-  
بليزر الأخيرة، بشأن الصراع العربي الإسرائيلي  
يمثل بادرة طيبة لوضع نهاية لهذا الصراع».  
وأضاف نزيه مانتورصل إليه «بليزر» و«بوش»  
ونطالب بضرورة وأهمية البدء باتخاذ خطوات

تنفيذية حتى تكون هناك مصداقية، لما طرحه  
الرئيس الأمريكي ورئيس الوزراء البريطاني  
«توني بليزر» موضعاً أن الجانبين «بوش»،  
و«بليزر» أعربا عن تصميمهما على تنفيذ  
خريطة الطريق، من أجل تحقيق السلام في  
المنطقة، وأكد مبارك أن البدء في الخطوات  
التنفيذية، من شأنه أن يبني الثقة المطلوبة بين  
الفلسطينيين والإسرائيليين، كما يساعد على

## رفضت القيادات الصهيونية خارطة الطريق جملة وتفصيلاً حتى قبل سقوط «بغداد» وأعلنت أنها ترفض أي ضغوط مهما كان مصدرها

نرفضها، وأضاف: كل مرة يطلب منا دفع ثمن حوادث أخرى لا تتعلق بنا. أحد مساعدي شارون قال: إن خريطة الطريق سيتم رفضها إذا ما رفض إدخال ١٥ تعديلًا إسرائيليًا مقترحاً عليها، ولن تكون هناك أي تنازلات إلا إذا قام الفلسطينيون باجتماعات للمجموعات الشديدة وسحقها!

لدى بين «أبو مازن» وخريطة الطريق بحر في الدماء سيضطر أبو مازن أن يخوضه من عمليات اغتيالات مبرمجة ومتتابعة لكل من لا يزال يعتقد بفشل الخط السياسي، ويضروده وضع العربية على الطريق الصحيح، الا وهو طريق الجهاد الحقيقي ..

إسرائيل لم تتوقف عن القتل، والهدم، ومصادرة الأراضي، منذ أكثر من ثلاثين شهراً، ولم يوجه لإسرائيل غير الدعم المادي والمعنوي الأمريكي .. المادي والمشمول في ملايين الدولارات والكثير الكثير من منظومات الصواريخ، والمعنوي المتمثل بالقول دائماً بأن من حق «إسرائيل» الدفاع عن نفسها!! وإن كان هذا الدفاع عدواناً على شعب أعزل!! ولست نلوم أمريكا أن لم تلزم بوعودها .. ولكننا نتساءل إن لم تقي أمريكا بالتزاماتها، وإن لم تمارس بريطانيا ضغوطها على إسرائيل، وإن تخلت أوروبا عن تمثيلها في اللجنة الرباعية، التي انبثقت عنها، ومنها خارطة الطريق .. فماذا سيفعل القادة العرب!!

ماهو البديل لديهم؟! إن استنكفت الولايات المتحدة، وتكررت لعودها هي وبريطانيا؟! وإن رفضت «إسرائيل» خارطة الطريق جملة وتفصيلاً؟! سؤال يتردد، فهل ثمة إجابة عليه؟!

الرسمي موافقون على كل بنود خارطة الطريق، وإن كانت مستتبه بهم إلى أريحا فقط أو غزة فقط!! ولكنه يهدد ليقول للحلفاء العرب الجالسين في غرف النظارة في انتظار ما يمكن أن يحفظ عليهم سيئه وجوههم: نحن سنفي بوعودنا ونسنشر الخريطة لكن لا نستطيع فرضها على اليهود في «إسرائيل»!!

والحقيقة أن القادة اليهود سبق وأن أعلنوا رفضهم لخارطة الطريق حتى والحرب على العراق في أوجها، وذلك عندما أعلن «موشيه أريئيل» وزير الدفاع الصهيوني في حرب الخليج الثانية: هؤلاء الذين يأملون مع انتهاء الحملة في العراق أن تمارس أمريكا ضغوطاً على إسرائيل، لاتقاعها بالتنازل للفلسطينيين ميسابون بخيبة أمل، فمن المعتقد أن تجربة الأمريكيين في العراق ستزيد من تفهمهم، وربما تعاطفهم في «إسرائيل» في حربها ضد «الإرهاب» الفلسطيني، واعترافها بعدم احتمالية أي تقدم نحو المصالحة مع الفلسطينيين قبل اخضاع «الإرهاب».

بل إن كاتب أمريكي من طراز «توماس فريدمان» كتب في صحيفة النيويورك تايمز ٢٠٠٣/٤/٢، يقول: هذه هي أول حرب أمريكية عربية للحفاظ على النفط وإسرائيل!! الجنرال الصهيوني «عاموس جلعاد» صرح يقول إن الربط بين الصراعيين - الأمريكي - العراقي، والإسرائيلي - الفلسطيني - رسالة خطيرة جداً

**كولن باول، (أمريكا مصممة على تنفيذ خريطة الطريق، ولكن لا تستطيع فرضها على إسرائيل) .. وهكذا تتنصل أمريكا من وعودها!!**

فقدت الاتصال مع العالم، أكبر قوة عسكرية لا تساعد العالم ويدلاً من ذلك تشن الحرب وهنا المشكلة»، وقال الرئيس السوري: «عندما ترتكب قوة عظمى أخطاءه، فإن العالم بأسره يعاني منها». وأضاف: «إن الولايات المتحدة أعلنت

بنفسها أهدافها الحقيقية من الحرب على العراق .. إنهم يريدون النفط وإعادة ترتيب المنطقة بأسرها»، واستطرد «الأسد» قائلاً: «يعتقد البعض أنهم يريدون السيطرة على العراق، مع السيطرة بشكل مواز على بحر قزوين وأفغانستان» ووصف الرئيس السوري مشاريع الهيمنة على المنطقة، بأنها غير واقعية، وقال: ستحصل اضطرابات في جميع أنحاء العالم وليس فقط هنا، هذا سيسيء إلى مصالحهم بما فيها الاقتصادية، بل والأكثر من ذلك هناك التظاهرات ضد الحرب التي تشاهدها في كل مكان، وهي ردود فعل على طموحاتهم في الهيمنة، وردد الفعل هذه ستسبب أكثر ..

اما محمود عباس أبو مازن، فهو في سياق مع الزمن، لتشكيل حكومته التي يجب أن تأخذ الموافقة أولاً من الحكومة الصهيونية وواشنطن قبل أن يوافق عليها ياسر عرفات!! ويجب أن يتعهد «أبو مازن» بتعقب حركتي «حماس» والجهاد الإسلامي «قتلاً وسحقاً»، فإن هو لم يستطع «ذلك» - إن قبله تشكيل الحكومة - فإنه سيجبر على حل حكومته، لتحل محلها حكومة تأخذ على عاتقها سحق كل ذرة أياها فلسطينية تسكن العقل الباطن لأحد من أبناء الشعب الفلسطيني!!

انتهت الحرب على العراق، وبدأت القيادة الأمريكية بالانسحاب التكتيكي من كل تعهداتها، فهذا وزير الخارجية الأمريكية «باول» يقول في مؤتمر صحفي في بروكسل: إن الولايات المتحدة الأمريكية مصممة على تنفيذ خريطة الطريق، التي طال انتظارها في الشرق الأوسط، لكنها - أي أمريكا - لا تستطيع فرضها على الإسرائيليين والفلسطينيين!!

«باول» لا يقصد أنه لن يفرضها على الفلسطينيين، فالفلسطينيون على المستوى



يا لخسارة الرجال... ورجال الخسارة!

# القيادة الفلسطينية مع شعبها أم ضده؟!!

ورضاهم، حفاظاً على مصالحه (المتنبه) واليهود يدركون ذلك، ولذا فمن النادر جداً أن تصاب تلك المصالح بأذى - اللهم إلا سهواً أو خطأ أو تذكيراً (ولي ذراع) إذا شعروا بتشجاوز أحدهم في مزايدهاته (الوطنية!)؛ فهذا مثلاً «أحمد قريع» رئيس ما يسمى (المجلس الوطني) يحتكر منابع مياه (عين السلطان) الشهيرة في أريحا وينشئ شركة مياه صعبة لحسابه الخاص.

ولذا سارع لتنهضة رئيس (الكنيست) الجديد اليلكودي المتعصب؛ ولم يكتف بذلك بل زار البفاح (شارون) في منزله مهتاً إياه بفوزه في الانتخابات اليهودية وتشكيل (حكومة المجرمين) - وكان هؤلاء القوم ليس بينهم وبين الشعب الذي يدعون تمثيله أية صلة، ولا يملكون ذرة إحساس تجعلهم يشعرون ببعض ما يعاني منه هذا الشعب المنكوب، وإلا فكيف يرضى رئيس مجلس وطني لنفسه، أن يضع يده في يد ملطخة بدماء شعبه، ولا تزال تمارس ذبحهم يومياً بالعشرات. وتنهضة «قريع» أو غيره لشارون دليل واضح على الموافقة الضمنية على أعماله الإجرامية.

ولا نريد تنسح بقية من يدعون بالمسؤولين، فيقول بنا الأمر ويتشعب، بل يكفي أن نشير لمن كان يُظَنُّ أنه من أنظف العناصر وأخلصها - حيث إنه ككثير من كواد فتح القيادة - إسلامي الخلفية - كان معروفاً بالزنازة (النسبية) والاستقامة، وهو السيد هاني الحسن الذي عين منذ عدة وزراء

«أبومازن» اسمه الحقيقي «محمد ميرزا عباس» أحد أبنائه يميني كازينو للقمار في أريحا

هاني الحسن كان من الرجال المكافحين فأصبح بوقاً للمحتلين

أحمد قريع يسيطر على منابع مياه «عين السلطان» لحسابه الخاص، ويهنئ رئيس «الكنيست» الجديد

تقل عن هذه، بل قد تساهم في تصعيدتها - وهي قيادته العتيدة فمعظمهم للأسف مجموعة من الانتهازيين الذين لم يضيعوا وقتاً، وأخذ كل منهم يبحث عن مصدر ثراء على حساب الشعب المنكوب؛ وتصبح مصالحه المالية من عوامل (مجاملته) لليهود، لئلا يضربونها له فيضيعوا (مكاسبه) التي يحرص عليها.

ولذا فهو حريص جداً على مشاعر اليهود



• أبومازن



• هاني الحسن



• أحمد قريع

مسكين هذا الشعب الفلسطيني فنكبته مضاعفة مركبة، فعدا عما يواجهه من إجرام صهيوني متوحش جبان - لأنه لو جابهه سلاح يقارب سلاحه، أو حتى يبلغ مقدار عشره لحسب ألف حساب، ولما فعل ما يفعل، ولما جرؤ على المواجهة. تقول: عدا من هذا العدوان اليهودي الهجمي الذي لا يخفى على أحد، فإن الشعب الفلسطيني منكوب بيلية أخرى قد لا



للدخالية، فجعل قصارى همه إطفاء الانتفاضة، وتجريد الشعب الفلسطيني من بقايا سلاحه الضئيل، ليستسلم للذبح اليهودي دون مقابل ويدون أن يذاق عن نفسه- تنفيذاً لتعليمات شارون وبلاشتراك مع مدير مكتبه (دوف فايفلاس).

وفي الوقت الذي كان فيه «هاني الحسن» يقابل بعض كواد المقاومة ويطلب إليهم إلقاء السلاح وتسليم أنفسهم للسلطة، ليستضيفهم في سجن أريحا مع «أحمد سعدات» قائد الجبهة الشعبية ورفاقه، كانت القوات اليهودية تعيثُ فساداً في المدن، مما جعلهم يطالبون «هاني الحسن» بالرحيل مازوراً غير ماجور، فانظروا كيف تحول الرجال المكافحون، الذين كانت تعقد على أمشالهم الآمال العراض مسجود أبواق للمحتلين اليهود كشارون وأمثاله!

### قاسمة الظهر

وثالثة الأثافي وقمة الخسارة الباهظة

بعقيدته، وأهم ما يهجه رضا السادة اليهود (روانسباطهم)، ليبقى رمز رئيس الطائفة البهائية ومؤسسها والمقدس لديها (البهاء عباس) (ضريحه) مشرفاً على خليج حيفا بقبته الذهبية معززا مكرما كما حفظه اليهود وفاء لقرنائهم الأقرب إليهم هوى وعقيدة.

وليس سراً أن أبا مازن (محمد ميرزا رضا عباس) نال ثناء ورضاً جميع الجهات المعادية للشعب الفلسطيني، ولا نريد أن نطيل في التعداد- ويكفي أن ندينه من لسان أتباعه وأقرانه، فقد أصدرت (كتائب الأقصى) الجناح العسكري لمنظمة فتح (أبو مازن أمين سرها ورئيس لجنتها التنفيذية)- أصدرت في أواخر العام الماضي بياناً خاصاً به- تقرّيباً- اتهمته فيه بخيانة الانتفاضة، وبأنه لم يسبق أن قاتل ضد (الإسرائيليين) تأكيداً لبعض كلامنا السابق.

وما نقل من البيان المذكور قوله: «كل الواهين أمام دبابات «شارون» سيصلون إلى

## القيادة الفلسطينية تبحث عن مصدر ثراء لها عن طريق اليهود وعلى حساب شعبها المنكوب

جسهنم: إنهم سيندثرون أما المقاومة فستستمر»، واستهزأ البيان «بمن تسللوا إلى صفوف الانتفاضة المجيدة نحو المواقع القيادية العليا دون أن يكون لهم لحظة مواجهة مع الاحتلال، مثل أبي مازن الذي صار عمله الدائم، هو تقديم شعبنا إلى المحاكمة، وجلد شهدائنا، ومعتقليننا وجرحائنا، والبغاء السياسي لمقاومتنا»- وهذا تأكيد واضح لما قلناه، ومؤشر خطير جداً لمستقبل الشعب الفلسطيني وقضيته المقدسة- فقد جامهم النحاس المناسب الذي يمكن أن يبيع الشعب والبلاد بأبيض الأثمان، ويقلمهم قرايين لرضا اليهود وشركائهم- دون أن تطرف له عين أو يهتز له جنن.

المدهور (أبو مازن) رئيس الوزراء الجديد وثاني شخصية في القيادة الفلسطينية بعد (القائد الرمزي) الأخ أبو عمار! والذي أصبح رمزاً تاريخياً أثرياً، وكان لابد من اختيار خليفة مناسب له أو شريك رئيسي في السلطة (يحل ويربط)، فكان السيد (محمد ميرزا عباس)، وهو الاسم الثلاثي للسيد أبو مازن الرئيس الجديد (للوزراء حتى الآن حتى لا يتضرب أو يخاف أبو عمار).

وعباس هذا ليست المصيبة فقط أن شركة أحد أبنائه خططت بنام كازينو أريحا للقامر مثلاً فهذا أمر بسيط بالنسبة لغيره فلا بد أن يعلم أنه بهائي، أي أنه لا يبالي بالشعب الفلسطيني ولا بمستقبله ولا بدمائه ولا

### البصامون

والأدهى من ذلك والآنكى، أن للمجموعة المسماة مجلساً وطنياً لسرعان ما وافقوا بسهولة على اختيار (محمد ميرزا) رئيساً، ولتغ المنافسة كان القرار (الملقى على أبي عمار- كما هو واضح-) يقضي في نفس الوقت باستحداث منصب رئيس وزراء وتخويله سلطات واسعة، وفي نفس الوقت فرض اسم (ابن ميرزا) مرشحاً وحيداً غير قابل للمنافسة- على طريقة الانتخابات الرئاسية العربية والعالمشائنية (الدعوى كتاتورية).

لقد كنا نأمل أن يقف المجلس الوطني موقعاً أفضل يحول دون وقوع الكارثة أو نسمع فيه صوتاً حراً محذراً منها، خاصة وأن فيه بعض الأفاضل، ولكن يبدو أن المسألة مأمور بها من (فوق فوق).

لقد ذكرنا هذا الموقف بما قيل في هذا المجلس، حين وافق على التسخلي عن فلسطين التاريخية، وإسقاط ميثاقه الوطني ثمة كفاحه ومبرر وجوده، فقال القاتل:

يا عوا البلاد وقالوا: مجلس وطني

وهم خليط من الأويش والخنون  
سبقوا إلى العار في خزي وفي غل  
كما تساق سوام البهم بالرسن  
يقردهم ضفلع الشوم القبيح إلى  
تضيق كل ثراث الدين والوطن  
فلعنة الله والتاريخ تصحبهم

في النار، والقر، والتشيع، والكفن بقي أن نقول إن العالم الثالث منكوب بقيادته على درجات متفاوتة، مما يشترك معه فيه- بداية الشعب الفلسطيني- ولكن يندر أن تجتمع كل هذه الإهلات على شعب مثل شعبنا المنكوب، ونادراً ما تبلغ المصيبة شعب في قيادته ما بلغت بهذا الشعب المجاهد.

# الأزمة السورية - الأمريكية..

## إلى أين؟

**أمريكا غاضبة على  
دمشق، ولا تريد  
تكرار ما جرى في  
العراق الآن**

من اليقين أن واشنطن «غاضبة»  
الآن من دمشق، وأنها تملك  
«قابلية غير عادية» لاتهام  
سوريا بما يبرر الحرب، ولكن من  
الواضح أنها لا تريد تكرار  
ما جرى في العراق الآن على  
الأقل، ولذلك هي تستثمر غزو  
العراق بوصفه «درساً» لأخذ  
العبرة. والدلائل على أن أمريكا  
لا تنوي اجتياح سوريا متعددة؛  
فسوريا ليست العراق، من خلال  
هذه المحاور:



بقلم: عصام رضوان

- أمريكا تعلم جيداً بأن سوريا  
حكومة وشعباً ضد الولايات المتحدة،  
بل إن «برنارد لويس» الساخر من  
العرب والإسلام، وصاحب الآراء  
المؤثرة لدى الإدارة يصنف سوريا  
كذلك «حكومة وشعباً ضد أمريكا».  
- التصعيد العسكري مع سوريا،  
من شأنه أن يحدث آثاراً سلبية على  
إسرائيل نفسها.  
- العراق كان مستنزفاً بالحرب  
والحصار، ومن ثم كان هدفاً مكشوفاً.  
- العراق بلد موفور الغنى  
بالثروات الكامنة فيه، فهو قادر على  
دفع تكاليف «عملية تدميره/ تحريره»،  
وقادر على دفع «فاتورة إعادة  
تعميره»، وسوريا ليست كذلك.  
ورغم الحملة الشديدة على سوريا

- سوريا لها مكانتها على الساحة  
الدولية والعربية والإسلامية، وحتى في  
الساحة الأمريكية.  
- ليس لها تاريخ النظام العراقي،  
الذي يبرر - ولو ظاهرياً - إسقاطه وهو  
أمر غير مطروح حتى الآن.  
- استهداف سوريا بحملة عسكرية  
سيصعد التوتر العلاقات الدولية،  
وخصوصاً مع فرنسا التي ترى في  
سوريا نفوذاً قديماً، وهنا يمكن فهم  
زيارة وزير الخارجية الفرنسي لدمشق  
«١٢-٤-٢٠٠٣» فيما يمكن أن يوصل  
رسالة واضحة لواشنطن.  
وكذلك مع الرأي العالمي، فسيكون  
استهداف سوريا أمراً استفزازياً جداً،  
خاصة بعد أن أغضبت أمريكا قطاعات

التي  
تدعم  
النظام  
العراقي  
القديم

# التصعيد العسكري مع سوريا، من شأنه أن يحدث أثراً طباعاً على إسرائيل

كما جاء في بيان للمتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أن «الأمين العام قلق من التصريحات الأخيرة التي استهدفت سوريا، والتي من شأنها أن تزيد من زعزعة الوضع في منطقة تضررت بالفعل بشدة من الحرب في العراق».

وكذلك كان هناك ردود فعل عربية وخليجية، وفي الوقت نفسه بدأت تحركات عربية تهدف - فيما يبدو - إلى نزع فتيل الأزمة قبل استفحالها؛ فقد قام وزير الخارجية السعودي بزيارة مفاجئة لدمشق (١٤-٤-٢٠٠٣) أعقبها دعوه إلى مؤتمر إقليمي عاجل على مستوى وزراء الخارجية للدول المجاورة للعراق الجمعة ١٨-٤-٢٠٠٣ في الرياض لدرس الأوضاع في العراق وانعكاساتها على دول المنطقة.

إزاء هذا الوضع نفى رئيس الوزراء البريطاني «توني بليير» صحة التكهنات، بأن سوريا قد تكون الهدف التالي بعد استهداف العراق، وقال: «ليس هناك أية خطة لاجتياح سوريا».

وقال «بليير» في كلمة أمام مجلس العموم البريطاني (١٥-٤-٢٠٠٣): «إن الرئيس السوري «بشار الأسد» أكد له أنه «سيمنع» أي شخص قادم من العراق من الدخول إلى سوريا، معرباً عن اعتقاده بأن هذا ما سيفعله السوريون».

«تخفيف نبرتها الحادة ضد سوريا»، قائلا: «إنه حان وقت تهدئة الوضع المتوتر في الشرق الأوسط». كما حذر وزير الخارجية الألماني «يوشكا فيشر» (١٥-٤-٢٠٠٣) الولايات المتحدة والمجتمع الدولي من مخاطر وقوع «مواجهة جديدة» مع سوريا في خضم الحرب على العراق.

وقال للصحفيين في «لوكسمبرغ»: «إنه يجب تركيز الجهود على كيفية «كسب السلام في العراق وعدم

## استهداف سوريا بجملة عسكرية، سيمهد توتر العلاقات الدولية

الدخول في مواجهة أخرى». ودعت موسكو - على لسان نائب وزير الخارجية الروسي «ألكسندر لوسيكوف» - الولايات المتحدة إلى «مزيد من ضبط النفس في تصريحاتها حيال سوريا»، معربة عن قلقها من أن هذه التصريحات يمكن أن تعقد الوضع في منطقة الشرق الأوسط.

وكذلك أشار رئيس الوزراء الإسباني «خوسيه ماريا أزنانر» إلى أن سوريا لن تتعرض لأي عمل عسكري ويأن سوريا ستبقى صديقة لأسبانيا،

في الصحافة الإسرائيلية، فإن كاتباً في صحيفة «معاريف» (١٣-٤-٢٠٠٣) يرى «أن الأميركيين لا يعززون اجتياح سوريا، لكنهم قادرون على إيلائها درجة نزيه لا يستطيع النظام السوري احتماله»، إلا أنه يستبعد تماماً حدوث ضربة أميركية ضد مواقع عسكرية سورية في لبنان أو سوريا.

ونحن - وإن كنا لا نستبعد احتمال «ضربة» - نرى الدبلوماسية السورية لن تعمد العديد من الأوراق، لإزاحة شبح الحرب حين تبدو أكيدة، لكن هل تصل الأمور إلى طريق مسدود يضطر واشنطن إلى القيام «بضربة استباقية» وليس اجتياحاً؟ لا يبدو كذلك حتى الآن، لكنه غير مستبعد تماماً، خصوصاً إذا كان المدى البعيد لواشنطن متجاوزاً للسقف السوري ليصل إلى تصفية دورها الإقليمي ومطالباتها بإصلاحات داخلية، وخصوصاً إذا نفيح النموذج العراقي - الأمريكي، ومن المستبعد تماماً استجابة دمشق لذلك. لكن هذا لا يبدو قريباً الآن.

**العقوبات.. وردود الفعل الدولية**

التصريحات في هذا الجانب أثارت ردود فعل دولية، خصوصاً بعد إعلان واشنطن أنها قد تفرض «عقوبات» على دمشق؛ فقد حث مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي (خافيير سولانا) (١٤-٤-٢٠٠٣) الولايات المتحدة على

# المهرجانات الرياضية والموسيقية لا تغلّد الذّكر إنّما العمل الخيري أبقي لكم!!

لفت نظري هذا الكمّ الهائل من المهرجانات والمسابقات الرياضية، التي ترعاها إحدى الدول الخليجية، وهذا الكمّ الهائل من الأموال التي تنفق لرعاية مثل هذه المهرجانات الثقافية والرياضية..

المستهجنة، أريد أن أطالب القائمين على تلك الدولة والحكومة، لتوجيه هذه الأموال المهدرة إلى الشعوب الإسلامية المشردة سواءً في الشيشان أو البوسنة والهرسك أو كشمير... أو الشعب الفلسطيني الذي ما عاد قتل أبنائه وانتهاك حرّماته وهدم منازل به يجرّ شعرة في جسد العرب والمسلمين!!!

فأنا أتمنى وكلّ المخلصين أن يحسن استخدام هذه الأموال، وأن يوقف هذا الهدر غير المبرر، وأن يوجه إلى مصارف الخير... بيد أنني قلت لا بد أن يكون في مُخيلة هؤلاء سبب يجعلهم، بل ويدفعهم

وتساءلت: لماذا كل هذا البلخ، وكلّ هذا الإسراف الذي قد لا يكون له آخر؟ وأنا أعلم -كوني عشت في ذلك البلد مدة ثلاث سنوات- أن الشعب هناك على الرغم من ذلك الكمّ الهائل من الغاز والبترول المنتج، يعيش في فاقة، ولست أباغع إن قلت أن المستوى المعيشي لكثير من أفراد الشعب هناك، هي دون المستوى المعيشي لبعض الدول العربية غير النفطية، في الحين الذي تعاني فيه مرافقها العامة بؤساً واضحاً لقلّة الاتفاق عليها... فلماذا تجلب لاعبات التنس ولاعبوه، ليقضوا مئات الآلاف من الدولارات لقاء

**مئات الآلاف من الدولارات تُهدر  
على مهرجانات رياضية، وأخرى يقولون  
عنها إنها ثقافية وتراثية، ظناً منهم أن  
مثل هذا الهدر سيخلّد اسمهم ويمنّهم!!**

وبكلّ إصرار للمواظبة على هذا العقل... دولة الكويت على الرغم من صغر حجمها كان لها سمعة على مستوى العالم كل العالم، فأينما يمت وجهك وجدت أثرًا من آثار الكويت، وأبما قابلت على امتداد هذا العالم وعرضه رأيت أكتف الضراعة تتوجه إلى الله سبحانه وتعالى، ليحمي الكويت من كل سوء، فالمساجد

لعب ساعة من الوقت، ولماذا تجلب فرق البالية وغيرها من الفرق الموسيقية، التي لا تكاد تمت بصلة لثراث هذا البلد ولا لعادات وأخلاق شعبه، لدرجة أنه لا يكاد أن ينتهي مهرجان إلا وأعلن عن بداية آخر وهكذا دواليك طيلة العام... ولا يظن أحد أنني وأنا امتشق قلبي لأتحدث عن هذه الظاهرة الغريبة



• أين أموال المسلمين من هؤلاء الأطفال!!

## محاربة الله ورسوله لا تخلد أحداً، فإن كنتم تسعون للخلود، فعودوا إلى كتاب ربكم فضيه ذكركم ورفعتمكم..

ربهم، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.. وصلى الحق سبحانه وتعالى إذ يقول: **لقد أنزلنا إليكم كتاباً فيه ذكركم أفلا تعقلون؟** الأنبياء / ١٠ .

لقد أنزل القرآن الكريم على عرب لم يكن لهم شرف ولا حسيت ولا وزن بين الأمم، بل كانوا أصفاراً متناثرين في الصحراء لا ياه لهم أحد، ولا يقيم لهم أحد وزناً، حتى سق عكاظ لم يكن ليسجلهم في الخالدين على ما فيه..

ولكن ما أن أرسل المصطفى الهادي عليه الصلاة والسلام، وما أن استجاب العرب لنداء الحق سبحانه وتعالى، وما أن غدوا فرساناً بالنهار رهباناً بالليل تسع لهم دويلاً- وهم يقرأون القرآن كدوي النحل، ما أن حدث هذا حتى انساحوا في مشارق الأرض ومغاربها، يقول قائلهم مخاطباً سحابة: «شرقي أو غربي، فلسوف يأتيني خراجك» ولقد كان ما قال إذ بسط الإسلام نفوذه على العالم المعروف آنذاك من حدود الصين شرقاً إلى المحيط غرباً، ومن فرنسا شمالاً إلى مجاهل أفريقيا جنوباً، ليندو رعاة الإبل رعاة للبشر وللأمم.. عودوا إلى قرآنكم إلى إسلامكم إلى ربكم إلى هدي نبيكم، تعد لكم عزتكم وشرفكم وعيتكم ووزنكم بين الأمم!!

عودوا إلى ركن الله الشديد تكن لكم الريادة والسيادة والقيادة.. هذه حقيقة شقتم أم أبيتم.. وهذا واقع كابرتم أم جادلتكم.. وانظروا إلى هذا الذي تتجرعون من سم الذل والهوان بعدما ركنتم إلى الذين ظلموا، وعندما احتميتهم بيسوت العنكبوت.. وهي والله أوهن البيوت وإن بدت غير ذلك..

ويُفاض فيها، ومن خلال الإصرار عليها القابضون على الجمر!! هل يعتقد القاصمون على هذه المهرجانات الثقافية والرياضية، أن في ذلك حفظ لهم ولبلدهم، وإنهم يحاولون نشر اسم بلدهم في الآفاق!! فإذا ما اعتدى عليهم أحد أشقتهم وجدوا الدعم الدولي، الذي سيشتمل في مظاهرات لاعبات التنس، وراقصات الباليه، وأولئك المغنن بلغات لا يكاد يفهمها حتى مواطني هؤلاء الغنائين!! كم نتمنى أن يفهم هؤلاء، أن ذكرهم

## كان لدولة الكويت سمعة انتشر عقب أريجها الآفاق، وذلك من خلال لجان الخير التي كانت تجوب العالم تمسح على رأس اليتيم، وتكفف دموع المسكين!!

ليس في المهرجانات التي يقيمونها وينفقون عليها أموال الأمة والشعب، وأن ذكرهم ليس في ودّ أعداء الله سبحانه وتعالى، وليس في فتح أبواب بلادهم لهم ولكل من يُعادي الله ورسوله ولا يؤمن بالله ورسول والدار الآخرة..

ذكرهم الحقيقي الذي يمكن أن يخلد في الدنيا والآخرة في كتاب

والمدارس والمستشفيات والآبار، التي بنيت وحفرت على امتداد العالم الإسلامي، كانت هي اللقم التي دفعت النقم عن الكويت عام ٩١/٩٠..

لقد خلّد العمل الخيري اسم الكويت، وسجل رجالها في سجل الخالدين.. ذلك أن لجان الكويت الخيرية كالجبهة مسلمي أفريقيا ومسلمي آسيا والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وأحياء التراث الإسلامي والمناصرة الخيرية للشعب الفلسطيني، قد حفر اسم الكويت في قلوب وعقول أبناء الشعوب الإسلامية على اختلاف ألوانهم وألسنتهم وبلادهم.. فكانوا يدعون بالليل والناس نيام، أن يحفظ الله الكويت، وأن يحفظ شعبها، وأن يجنبها كل مكروه.. فإن كان ذلك كذلك فما عسى أن تفعل هذه المهرجانات الثقافية والتراثية التي يحارب فيها، ومن خلالها الله ورسوله



• كيف تسد رمق هؤلاء؟

الرسول ﷺ من بيتي هاشم، ولد في مكة بعد وفاة أبيه عبد الله بأشهر قليلة، وتوفيت أمه آمنة وهو لا يزال طفلاً فكفله جده عبد المطلب ثم عمه أبو طالب، ورعى الغنم لزمّن، تزوج من السيدة خديجة بنت خويلد وهو في الخامسة والعشرين من عمره، دعا الناس إلى الإسلام، أي إلى الإيمان بالله الواحد ورسوله، بدأ دعوته في مكة فاضطهده أهلها، فهاجر إلى المدينة، حيث اجتمع حوله عدد من الأنصار عام ٦٢٢م، فأصبحت هذه السنة بدء التاريخ الهجري، وتوفي بعد أن حج حجة الوداع.



بفلم/سليمان الربيعي

## زوجات الرسول ﷺ

السادسة

أم سلمة

«توفيت ٦١هـ»

هند بنت أمية صحابية قديمة في الإسلام، هاجرت الهجرتين، وقتل زوجها «بدر» فوصاها النبي ﷺ بتريديد دعاء: اللهم أجرنني في مصيبي، واخلفني خيراً منها، فكان زواجها من الرسول، وهي من أكمل الناس عقلاً وخلقاً، وعرفت الكتابة، وقد عمرت طويلاً، وتوفيت بالمدينة ودفنت بـ«البقيع».

السابعة

زينب بنت جحش

«توفيت ٢٠هـ»

زينب بنت عمّة رسول الله ﷺ تزوجها زيد بن حارثة، وكان اسمها «برة»، وطلقها زيد وسماها زينب، وكان زواجها من الرسول ﷺ بأمر من الله تعالى، وبهذا الزواج الجليل أبطل عادة من عادات الجاهلية كانت تكنى «أم الحكم»، وكانت دينه ورعة كثيرة الصدقات تعمل بيديها وتتصدق

الثالثة

عائشة بنت أبي بكر

«توفيت ٥٨هـ»

تزوجها النبي ﷺ في السنة الثانية بعد الهجرة، ولم يتزوج النبي بكراً غيرها، كانت أحب نساءه إليه، وكانت تكثر الرواية عن الرسول ﷺ، وكانت أفقه نساء الأمة، وأعلمهن بالدين والأدب، وتوفيت بالمدينة ودفنت بالبقيع.

الرابعة

حفصة بنت عمر

«توفيت ٤٥هـ»

لما ظهر الإسلام أسلمت، وهاجرت هي وزوجها إلى المدينة، فمات عنها بعد موقعة «بدر»، فخطبها الرسول ﷺ من أبيها، فزوجه إياها، وتوفيت بالمدينة.

الخامسة

زينب بنت خزيمة

توفيت ٣هـ

تلقب بـ«أم المساكين» لحرصها عليهم وعظيم عنايتهم بهم، وزوجها قبل النبي ﷺ الكرم هو الصحابي الشهيد عبد الله بن جحش، وبقيت في بيت النبوة لشهرين أو ثلاثة، وتوفيت في السنة الثالثة للهجرة، وأختها ميمونة هي من زوجات النبي ﷺ الكرم.

أمهات المؤمنين: زوجات الرسول ﷺ

الأولى

خديجة بنت خويلد

«توفيت ٢٣هـ»

زوجة الرسول ﷺ الأولى، ونصيرته في السنوات الأولى للبعثة، كانت تدعى قبل البعثة «الطاهرة»، تزوجها الرسول ﷺ قبل البعثة بخمس عشرة سنة، أولادها من النبي «القاسم بن محمد، وعبد الله بن محمد وماتا صغيرين، وزينب، ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة»، وقد ساندت الرسول ﷺ وثبتت جأشه في أمر الدعوة، وحزن على وفاتها شديد الحزن، فسمى عام وفاتها عام الحزن، وكان ذلك قبل الهجرة بثلاث سنين.

الثانية

سودة بنت زمعة

«توفيت ٢٣هـ»

أسلمت هي وزوجها، وهاجرت إلى الحبشة، وتوفي زوجها، وتزوجها الرسول بعد وفاة خديجة، وهاجر بها إلى المدينة.

على الفقراء، وكانت تعطي ذوي  
قرباتها وأيتامها.

### الثامنة

**جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار**  
«توفيت ٥٦هـ»

«برة بنت الحارث» سبأها  
المسلمون بعد انتصارهم على بني  
«المصطلق»، ووقعت في سهم «ثابت  
بن قيس»، فكانت على مال تؤديه  
فتمتعت فجاءت إلى رسول الله ﷺ  
تطلب منه العون، فعرض عليها أن  
يؤدي عنها كتابتها ويعتقها  
ويتزوجها.

### التاسعة

**صفية بنت حيي بن أخطب**  
«توفيت ٥٠هـ»

كانت من يهود بني أخطب،  
وكانت من سبايا فتح «خبر» فاصطفاهما  
النبي، واعتقها، وأسلمت، فتزوجها،  
وتوفيت في المدينة.

### العاشر

**أم حبيبة بنت أبي سفيان**  
«توفيت ٤٤هـ»

هي رمة بنت أبي سفيان هاجرت  
إلى الحبشة مع زوجها، ولكنه افتتن  
ومات نصرانياً هناك، فبعث رسول  
الله ﷺ عمرو بن أمية الضمري،  
فخطبها لرسول الله، وزوجه أياها  
النجاشي وأصدقها أربعمئة دينار.

### الحادية عشر

**ميمونة بنت الحارث**  
«توفيت ٥٠هـ»

كان اسمها «برة» فسماها النبي  
«ميمونة»، وهبت نفسها للنبي،  
ونزل فيها «إسراء مؤمنة إن  
وهبت نفسها للنبي» سورة  
الأحزاب / ٥٠.

### بنات الرسول ﷺ

- زينب بنت محمد:

كبرى بنات الرسول، تزوجها  
«أبو العاص بن الربيع»، أسلمت  
وهاجرت مع أبيها وبقي زوجها على  
دينه بمكة حتى أسره «بدر» فطالبه  
الرسول بفراقها ففارقها، فلما أسلم  
«أبو العاص» ردها النبي ﷺ إليه،  
«وتوفيت ٨٨هـ»:

- رقية بنت محمد:

بنت رسول الله ﷺ من «خديجة»  
تزوجت في الجاهلية «عتبة بن أبي  
لهب»، ولما ظهر الإسلام، ونزلت  
«نبت يدا أبي لهب وحب» «سورة  
المسد آية ١»، أمره أبوه أن يطلقها  
فتزوجت عثمان بن عفان، وهاجرت  
معه إلى الحبشة، ثم عادت إلى المدينة  
وفيهما توفيت.

- فاطمة الزهراء:

بنت رسول الله ﷺ من زوجته  
خديجة كانت صغرى بنات  
الرسول، ومن نابهات قريش،  
وأحدى الفصيححات العاقلات  
تزوجت علي بن أبي طالب، وأنجبت  
له الحسن، والحسين، وأم كلثوم،  
وزينب، وتوفيت بعد وفاة الرسول  
بسته أشهر.

- أم كلثوم بنت محمد:

بنت رسول الله ﷺ من زوجته  
خديجة، تزوجها «عتبة بن أبي  
لهب» في الجاهلية، وأمره أبوه  
بفراقها عند نزول «نبت يدا أبي  
لهب وحب» «المسد ١»، ففارقها  
تزوجها، وهاجرت إلى المدينة، ثم  
تزوجها عثمان بن عفان بعد وفاة  
أختها رقية.

### أبناء الرسول ﷺ

- عبدالله بن محمد:

ولد له من زوجته السيدة «خديجة»  
ومات وهو صغير.

- القاسم بن محمد:

ولد له من زوجته السيدة خديجة،  
ومات وهو صغير.

- إبراهيم بن محمد:

ولد له من جاريته «مارية القبطية»،  
عاش ثمانية عشر عاماً وتوفي، دخل عليه  
الرسول وهو يوجد بنفسه، فجعلت  
عيناه تذرفان، وقال: تدمع العين  
ويحزن القلب ولا نقول إلا ما يرضي  
الرب.

### أحفاد الرسول ﷺ

- الحسن بن علي بن أبي طالب.
- الحسين بن علي بن أبي طالب.
- أم كلثوم بنت علي.
- عبدالله بن عثمان بن عفان.
- علي بن أبي العاص.

### أعمام الرسول ﷺ

- أبو طالب بن عبدالمطلب.
- العباس بن عبدالمطلب.
- حمزة بن عبدالمطلب.

للمرة الاولى نتعرف على مشاعر معتقلي «غوانتانامو» وأحاسيسهم الدفينة في ظلمة السجن والمستقبل المجهول على بعد آلاف الأميال فيما وراء البحار. وهذه قصيدة شعرية تنبض بالآلم الجياش الذي اعتل في نفس ناظمها المعتقل السعودي «إبراهيم الرييش» نتعرف من خلال هذه القصيدة على بعض آلام هذا المعتقل خاصة وهو يتذكر أهله وأبناءه وذويه وكل من عايشه في منطقة «القصيم» ولعله النموذج لما يعانيه الآخرون ممن كتب عليهم الحبس الانفرادي خلف القضبان.

## خواطر سجين

شعر / إبراهيم الرييش

أرى في الهي أطفالاً صفاراً  
وللأطفال آباء تَجَسَّب  
أيا أمهات أين أبي مقيم  
أيا أمهات أين أبي الحبيب  
فقدنا والدي فمتى سيأتي  
أجيبني هل ترين أبي يؤوب  
فتنكح جرحها وتبيع أخرى  
ويفترق خداه مع سكيب  
تُكفد دمها من غير صوت  
ليخسأ شامت نذل جريب  
وأخوان أخريات منكوب  
على الأحزان تجمعه كروب  
حببي يا عزيز القلب صبرا  
فإني صابر جلد أريب  
ولست مبالي بأبي وأد  
من الدنيا تجمعت الخطوب  
ولست مبالي بأبي أي سجن  
من الأوطان أقتل الدروب  
كتاب الله خير الزاد هينا  
صقيم وهو ليلوى طريب  
إلى يوم القيامة سوف نمضي  
ونم هنا لكم تشفى القلوب  
وعلى صيدها نلحظ نور  
عقبات الدمار لهم رقيب

يسألني عن الحبال الحبيب  
ويبدو من كتابته الشحوب  
وقد جأه المبيت بلا أنيس  
واخفت حلوى سمته الخطوب  
يناديني هل عندك منذ حول  
وشمسك قد تشاها الغروب  
وقد كنت المحبب إلى فدائي  
وشخصك حاضر فلم الغيب  
تذكر أمك الظمأق بقلب  
به من شدة اليأس حبيب  
تقضي ليها من غير نوم  
ويقلبها على التوم التحبيب  
وترفع كفها رياه ابني  
يحفظك أنت لي نعم الحبيب  
ويمضي يومها عبثاً تنادي  
أريدك يداهني ألا تجيب؟  
أجيبني يا بني ودع عقوبي  
بمسيد أنت عني أم قريب  
وينتك أفرقت من غير نور  
مع الأطفال يلعبها اللهب  
تنادي أمها هي كل يوم  
ولون الوجه مبستس كثير



# الشعر ووحددة الأمة

بقلم: أحمد الحديدي

صودوا إلى الله ينزلهم برحمته  
من الشقاء الذي بتنا نعيش فيه  
ولتستقوا من كتاب الله منهجكم  
فليس في الأرض منهج يداثيه  
فلتعد أمنا قوية، أبية، عصية، فية، ولتغنض عن كاهنا غبار الفرقه  
والشئات وما أجمل قول الشاعر:

فلا كسان ولا صرار  
ولا قلاتم ولا قلنا  
فمما أحسن أن نرى  
جسماً للوصل كما كنا!!

نعم لقد سئم الناس من مؤتمرات الخطب الرنانة والشعارات الطنانة  
وهم يستمعون الأقوال ولا يشاهدون الأفعال، وهنا أتذكر أبياتاً  
رمزية رائعة لشاعر القرن الثامن الهجري: الصفي الحلبي في المفاضلة  
بين الصقر «الفعال» والببل «القول»:

بذا يتفاورت قدردن الرجسالي  
فستعلم أيهم الأكمل  
كما قاله الصقر في صفة  
حين فاختره الببل  
وقال: أراك جليس الملوك  
ومن فوق أيديهم تحمل  
وأنت كما علموا أخسر  
وعن بعض ما قلت له تنك  
وأحسب مع أني ناطق  
وقدري عندهم منهن  
فقال: صدقت ولكنهم  
بذاك ذروا أنني الأفضل  
لأنني فعلت ومما قلت قضا  
وأنت تقول ولا تفعل!!

ولذلك ما أروع قول «معين بن أوس» من شعراء العصر الأموي الذي  
فطن أن العبارة بالأفعال وليست بالأقوال ولا بالبكاء على الأطلال:  
لسمنا وإن كبرمت أو لبنا  
يوماً على الأحساب نكفل  
نبني كما كانت أو لبنا  
تبني ونفعل مثلما فعلوا!!

في ظل المتعطف الخطير الذي غمر به الأمة العربية حالياً جالت بخاطري  
روائع الشعر العربي، هذه الروائع التي صورت المواقف والأحداث  
والأزمات تصويراً رائعاً وكان لها أثر السحر في كل ما نتج به الأمة  
من آلام وما تصبو إليه من آمال، الأمر الذي جعلني أتذكر قول النبي  
ﷺ: «إن من البيان لحكمة وإن من الشعر لسمراً»

وجعلني أتذكر أيضاً قول بكر بن النخاع من شعراء العصر العباسي

أرانا معشر الشعراء قسوماً  
يأسئنا تنف من القلوب  
إذا انبمشت قرائحنا أتينا  
بأفخاذ تشق لها الجيوب

بل وجعلني أومن بقوله (معاوية بن أبي سفيان) «علموا أولادكم الشعر  
فوالله ما ملكك الملك إلا به».

وبالنظر إلى الولايات التي تعاني منها الأمة العربية الآن والمؤامرات التي  
تحاك ضدها أرى أن الشعر كان وما زال له دوره العظيم في الحث على  
وحدة الأمة العربية والتفافها صفاً واحداً حول أعدائها المتريصين بها.  
إن الأمة العربية بحاجة الآن لأن تستيقظ من ثباتها العميق وبحاجة  
لتوحيد الصف والكلمة في مواجهة كل الأخطار المحدقة بها حتى  
تتجرأ مكانتها العظيمة التي طالما تبوأتها في سالف الزمن، وماهر  
الشعر يصور حال أمنا في الماضي وحالها الآن تصويراً رائعاً فيقول:

ملكنا هذه الدنيا قسرونا  
وأخذوها جدد وخالدونا  
وسطروا صحائفنا من ضياع  
فما نسي الزمان وما نسينا  
وما فتى الزمان يدور حتى  
مضى بالجد قوم أخرونا  
وأصبح لا يرى في الركب قومي  
وقد عاشوا أمتة سينا  
وأئمتني وألم كل حمر  
سؤال الدهر أين المسلمونا!!

وهامي روعة الشعر تبين لنا النهج الذي يجب أن نتجه في حياتنا  
فيقول الشاعر:

يا أيها الناس فلتنجوا بأنفسكم  
ولا تكونوا كمن ضلت مساعيه

جولة في كتاب

# الثقافة الكويتية

## أصداء وآفاق

نتذكر دائماً الدور الرائد للكويت وأيادها البيضاء في العمل الخيري، والعمل الثقافي التنويري على مستوى العالم العربي والإسلامي، سواء من خلال أنشطة الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية، وبيت الزكاة والجمعيات الخيرية، وجمعيات النفع العام، والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وغيرها. وكذلك من خلال مشاركة الكويت الثقافية العربية والعالمية وصحفها وإصداراتها الرائدة، وجهود المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب والنهضة الشاملة، التي شهدتها الكويت في المجال التعليمي والثقافي والاجتماعي، والتي انعكست على محيطها العربي، مما ساهم في تحويل الكويت إلى مركز إشعاع حضاري ومنارة ثقافية وسط العالم العربي.

الكويت ثقافة؟ لتكون إحدى ركائز وجودها حين انشغلت العواصم العربية التقليدية الفاعل في محيطها العربي، ويحاول أن بالنزاعات السياسية والحروب، ودعم ذلك يجيب باستعراض لمحة من سيرة واحد من رواد التنوير في الكويت ورواد التفكير والتنوير في الكويت «عبدالعزیز» وانعكس ذلك على مشاريع التنمية، التي الرشيد»، الذي كان أول من أصدر مجلة أقامت بها الكويت سواء كانت اقتصادية أو

## الكويت اختارت الثقافة لتكون، إحدى ركائز وجودها الفاعل في المحيط العربي

ثقافية شاملة تحمل اسم «الكويت» في الربع ثقافية.

الأول من القرن العشرين، ومقام به أهل الكويت من رحلات أساسية طلباً للرزق فخرجوا إلى البحر، وطلباً للعلم فدخلوا، وللثقافة «المدرسة الباركية» ١٩١٢، ونجولت الكويت إلى مواطن للثقافة العربية والأحمدية ١٩٢٢، ومدرسة السعادة،

تأليف: د. سليمان العسكري وآخرون  
الناشر: وزارة الإعلام- مجلة العربي

## الثقافة الكويتية

أصداء وآفاق



د. سليمان العسكري  
وآخرون

ولهذا نقدم بين يدي القارئ ملخصاً لكتاب «الثقافة الكويتية أصداء وآفاق»، تأليف الدكتور سليمان العسكري وآخرون، إصدار وزارة الإعلام- مجلة العربي، يعرض الدور الرائد للكويت في المجال الثقافي، وقلوب من رحاب الثقافة الكويتية تعرف بأبرز رواد الثقافة التنويرية الكويتية، وتضيء جوانب ومساحات وزوايا في الأدب والفن، كما تحلق في آفاق الثقافة الكويتية، لتنتقل جوانب من الصورة البديعة للمشهد الثقافي لم تكن وليدة مرحلة بعينها، أو خلاصة اجتهاد فردي؛ وإنما هي عطاء مجتمع انفتح على البحر والعالم متفاعلاً مع بشر الشواطئ تارة ومرتحلاً في بقاع العالم حيناً سعيماً وراء العلم، فكان حاضره الثقافي امتداداً لطبقات المعرفة والخبرات الإنسانية التي تراكمت منذ أيام الهجرات الأولى، بحثاً عن الاستقرار ومروراً بذكريات الغوص والرحي، ووصولاً إلى النهضة الثقافية الشاملة لأجيال المستقبل. وفي المقدمة يشير المؤلف سؤالاً: لماذا اختارت

والعلاقات المهمة والمضيئة في النصف الأول من هذا القرن: المكتبة الأملية ١٩٢٣، النادي الأدبي ١٩٢٤، مسجلة الكويت ١٩٢٨، إدارة المعارف ١٩٣٦، وحركة ابتعات الطلاب للدراسة في مصر، وإنشاء مركز أو بيت ثقافي لهم، ومجلة البعثة، وماشهدته الكويت من ثورة تعليمية ساهمت في إرساء الدعامات الحقيقية للكويت الحديثة، ودور المواسم الثقافية في انعاش الحياة الثقافية، والمشاركة في مؤتمرات الأبناء العرب والمنظمات الثقافية العربية والدولية، وتأسيس جامعة الكويت ١٩٦٦، وتحولها إلى مركز للإشعاع الثقافي بإصداراتها المتنوعة من كتب ودوريات، كما خرج إلى النور الإصدارات الثقافية في المنطقة العربية، وكذلك ميلاد المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ١٩٧٣ وأنشطته الرائدة: معرض الكتاب ١٩٧٥، عالم المعرفة ١٩٧٨، الثقافة العالمية ١٩٨١، تنظيم الأسابيع الثقافية، والاهتمام بثقافة الطفل وتشجيع المبدعين في كل المجالات، ودعم المكتبات العامة والمكتبة المركزية للدولة، واستضافة المؤتمرات الثقافية والعلمية، وفي يناير ٢٠٠١ بدأت الكويت احتفالاتها باختيارها عاصمة للثقافة العربية، ويضم الكتاب مجموعة من المقالات، التي سلطت الضوء على دور رواد التنوير الرائد، عابعد «بانوراما» تاريخية لمسيرة الحركة الثقافية الكويتية.

- الشيخ عبدالعزيز الرشيد رائد الصحافة الكويتية: أصدر كتابه تاريخ الكويت عام ١٩٢٦، ومجلة الكويت ١٩٢٨، وسافر إلى اندونيسيا للدعوة الإسلامية والإصلاح، وأصدر مع صديقه يونس بحري العراقي مجلة «الكويت والعراق»

عام ١٩٣١ للدفاع عن الدين الإسلامي، وعاد إلى الكويت ليصدر مجلة «التوحيد» ١٩٣٣، فهو بحق رائد الصحافة الخليجية

#### «يعقوب عبدالعزيز الرشيد».

ثم توالى الخطوط والمقالات، منها خطوط الأستاذ «عبدالله زكريا الأنصاري» عن صديق عمره «فهد الدويري»، للحب للشعر حتى سمي «ابو العتاهية الصغير» وكتابة القصة، والكتاب والشاعر صاحب الموسوعات البحرية أحمد البشر الرومي «الأمثال الكويتية المقارنة»، «مقالات عن الكويت»، «معجم المصطلحات البحرية في الكويت»، و«أبحاث حول صحراء الخليج والجزيرة العربية

### الكويت شهدت

#### ثورة تعليمية.

#### ساهمت في إرساء

#### الدعامات الحقيقية

#### للكويت الحديثة

والكويت»، وعاشق شرايين الوطن «حمد الرجب» مؤسس المسرح الكويتي، والكتاب صاحب القلم الساحر والمعلم الكبير، والذي انتهى لجيل النهضة العربية بشكل عام والكويتية بشكل خاص.

- «أحمد العدواني» الرجل المؤسس الشاعر، والذي سيبقى موضع تقدير باعتباره أحد مؤسسي المشروع الثقافي العربي العام، والذي شغل مكاناً مرموقاً في عدة أجهزة ثقافية «التربية»، ثم الإعلام، ثم المجلس الوطني للثقافة، وفي زمنه صدرت عالم الفكر، وعالم المعرفة، والثقافة العالمية، والمسرح المالي، وفي زمنه تم التخطيط والمناقشة

واتخاذ القرارات في الخطة الثقافية العربية الشاملة، وكان وراء نجاح أهم مشروع ثقافي احتضنته الكويت ووجهته إلى أمته العربية، وحول الأنشطة الثقافية الكويتية من أمانة إلى واقع.

- «فهد العسكر» شاعر الكويت الذي يرشحه شعره ليكون واحداً من طليعة جيله في الكويت وعلى امتداد الوطن العربي، والصورة النموذجية في الكويت للعصر العربي الخاص شعرياً وسياسياً واجتماعياً.

- «محمد الفايز» الشاعر الذي تميزت كلمات أشعاره بالدفء والحياة والصدق والانتماء الصادق لوطنه، له ديوان «النور من الداخل»، مذكرات بحار» وغيرها.

#### مشروعات ثقافية

- الخطة الشاملة للثقافة العربية: وهي الخطة التي وافق عليها المؤتمر الخامس لوزراء الثقافة العرب عام ١٩٨٥، ولولا تبني الكويت لها لم تكن لتتحقق.

وتحتاج خطة إلى مراجعة نقدية لواقعنا الثقافي، حتى يمكن «تطوير» الخطة الثقافية الشاملة بما يجعلها أقرب-قدر الامكان- مع الواقع المتغير، ومن القضايا المصيرية قضية المصطلحات والمصاعب، التي تواجه اللغة العربية وحاجتها إلى مسطرة العصر، خاصة مع تكاثف المصطلحات الحديثة بشكل مذهل، وعدم قدرة العلماء العرب على اللحاق بها، مما يزيد في إبعاد اللغة العربية عن تيار الفكر العالمي. وكذلك قضية وجود لهجات لغوية تباعد بين اللغة المكتوبة والمحكية «العامة»، وقضية البحث العلمي، وضرورة إصدار معاجم وموسوعات عامة ومتخصصة، عربية شاملة تكون أساساً صالحاً، لتوحيد لغتنا «لغتنا» الفكرية والبحثية والعلمية على الأقل.

# التوتر عدو الجميع كيف تتخلص منه؟؟

حالة التوتر يمكن أن تكون ضرورية للإنسان، من أجل التركيز على جميع قواه في اللحظات الحاسمة، هذا ما يؤكد العلماء. والمهم في هذا المجال هو عدم ترك التوتر يتفاقم إلى مرحلة شديدة، أو ما يسمى بالتوتر الزائد عن الحد الذي يتسبب لأضرار بالغة للصحة من الصعب التخلص من آثارها.



## التوتر طويل المدى يتسبب بظهور أعراض سلبية على صحة الإنسان

للجسم والصحة والنفس، كلها معاً وبالنسبة للمرأة تحديداً، كثرة التحديات التي تواجه المرأة وتحول إلى ضغوط، مما يجعلها فريسة للتوتر الذي يؤدي بها إلى الاكتئاب وفي بعض الأحيان إلى الأمراض.

ولذلك صار التوتر العدو الأول للمرأة، التي يجب محاربه والانتصار عليه بمختلف الوسائل، ويقول د. «هاشم بحري» أستاذ الأمراض النفسية بجامعة الأزهر، عن هذه الوسائل:

الذي يقاوم الأجسام الغريبة التي تدخل الجسم، كالفيروسات والمواد الكيميائية.

وبناء على ما سبق، نستنتج أن القليل من التوتر أحياناً لا يكون ضاراً، بل على العكس قد يكون مفيداً للصحة، ولذلك فلا تخافوا من توترات الحياة الصغيرة اليومية، ولكن لا تركوها تتراكم فتصبح ضارة

وعملت العديد من الدراسات الطبية، على إثبات أن التوتر الطويل المدى يتسبب بظهور أعراض سلبية على صحة الإنسان، ولكن الباحثين في جامعة ولاية «أوهايو» الأمريكية يقولون: إن نتائج بحوثهم تشير إلى أن التوتر القصير المدى، الذي لا يتجاوز ساعات، إذا تبعه استرخاء وإرتياح فانهي، يؤدي إلى تعزيز الاستجابة في جهاز المناعة،

# لكثرة ما يواجه المرأة من صعوبات أصبح التوتر العدو الأول للمرأة

## الوقاية الجسدية

وتتلخص في الحصول على القدر الكافي من النوم يومياً، وتناول كمية كبيرة من الماء لا تقل عن لتر ونصف لتر. الحرص على التنفس السليم في أماكن متجددة الهواء، للحصول على كمية الأكسجين المناسبة للجسم. . الحرص على دورة دموية سليمة، من خلال المشي يومياً لمدة نصف ساعة والابتعاد عن ارتداء الملابس الضيقة. . والحرص على تناول إفطار خفيف، وطعام متوازن طوال اليوم. . وعدم الإفراط في المنبهات أو التدخين.

## الوقاية النفسية

- تعرفي جيداً على قدراتك الحقيقية واقبليها. . فلا تكلفي نفسك أكثر مما ينبغي.

- تعلمي الرضا والصبر على كل

المشاكل والأمور التي تحيط بك.

- لا تنتظري المديح أو الثناء أو التشجيع الخارجي.

- احتفظي بالابتسامة. . فهي معدية للآخرين، وابتعدي عن الشكوى والأنين. وبشكل عام، يمكن لحياة الإنسان أن تصبح أكثر سعادة وأطول، إذا كانت حياته مرحلة وبعيدة عن المتغصبات النفسية والأمراض. فقد بين بحث على دراسة دامت خمس عشرة سنة حول الهرم وداء الزهايمر، أن السعادة تطيل العمر، ويقول الباحثون في هذه الدراسة: إن الأفكار السعيدة والمشاعر الإيجابية في مرحلة مبكرة من الحياة، قد تساعد على الوقاية من الأمراض، وقد تطيل العمر أيضاً.

وتحدث الدكتور ديفيد «سنودون» أستاذ الأمراض العصبية في جامعة كنتاكي ومدير هذه الدراسة: «معروف منذ زمن بعيد أن المشاعر المرضية كالكتابة والعنادية يمكن أن تؤدي لحدوث الأمراض، وتقول نظريتنا بأن حالات المشاعر السلبية كالقلق والضعف والغضب، يمكن أن يكون لها تأثير تراكمي على الجسم بمرور الوقت، فعلى مدى عقود عديدة من الزمن تؤدي هذه المشاعر اليومية أصحابها ويصبحون أكثر عرضة للوقوع ضحايا لأمراض القلب والسكتات الدماغية».

وقد عمل الدكتور «سنودون» منذ عام ١٩٨٦ بحرص على تتبع المشاركين في هذه الدراسة، والبالغ عددهم ٦٧٨، امرأة على إجراء فحوص سنوية لتقييم الحالة العقلية والجسمية، وبالإضافة لفحوص دموية، كما وافقن جميعهن على التبرع بآدمغتهن لفريق البحث بعد الموت.

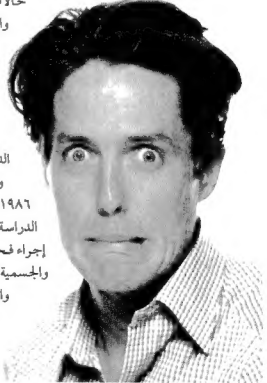
وقد أظهرت هذه الدراسة دلائل، على أن السكتات

الدماغية ومرض الرأس تزيد من فرصة الإصابة بالخرف وداء الزهايمر في مرحلة لاحقة من الحياة. وبينت أيضاً أن حمض الفوليك، يمكن أن يساعد على وقف التأثيرات المخربة لداء الزهايمر، والتي تسلب القدرة العقلية للمسنين قبل أن تقتلهم.

ويقول الدكتور سنودون: لقد تعلمنا بأنه من تقييم الوظيفة العقلية في مرحلة مبكرة من العمر، يمكننا أن نتنبأ بنسبة دقة تصل إلى ٨٥-٧٩٪ بين ستظهر لديه أدبيات دماغية تتوافق مع داء الزهايمر بعد مرور ستين سنة.

وأضاف: إنه بعد تأمل ودراسة لذكرات ١٨٠ امرأة كتبتهن وهن في العشرينيات والبحث عن كلمات، مثل: مسعدة وسرور، وفرح وحب، وأمل، وقناعة، ورضاء، وجد «سنودون» بأن اللواتي عبرن عن مشاعر إيجابية عشن أكثر بحوالي عشر سنوات من اللواتي عبرن عن مشاعر إيجابية أقل. وهذا يتوافق مع الدراسات الأخرى، التي بينت بأن الأشخاص الذين سجلوا معدلات أكثر إيجابية في اختبارات الشخصية كانت فرصتهم للعيش حياة أطول أكثر من الذين صنفوا من بين المتشائمين. فكلما كان الشخص أكثر تفاؤلاً، انخفضت نسبة الشدة والتوتر التي يحملها الشخص لجسمه.

ومعرفة أن المشاعر السلبية يمكن أن تؤثر بشكل سلبي على طول الحياة، وتعلم كيفية التخلص من هذه المشاعر يؤدي بلا شك لحياة صحية أطول. وكم هو أمر رائع أن يكون المرء سعيداً ومليئاً بالأمل، وإنها لثمعة حقيقية أن نخلص حياتنا من أكبر قدر من التوتر والشدة. وهي نعمة أخرى يمكن أن يقدمها الناس لأنفسهم في محاولة لجعل حياتهم أطول.



# البلاغ الأخير

رسالة إلى أصحاب الأموال

## أنت معفيٌ من الزكاة!!

كم يعجب العقل حين يرى طبيباً يفرع لعلاج أبناء الناس وأبنائه في داره مرضى! ولعل الصورة نفسها تتجلى في معلم يؤدب ويعلم الناس وأهله في بيته أحوج إليه! وكم تكون الصورة أكثر فظاعة حين يكون الإمام أو معلم القرآن قائماً في مكان عمله يُدرس هذا... ويصحح لذاك!! وأطفاله ربما جرفهم اللهو!! ولكن العجيب حقاً أن يقصّر أصحاب الأعمال في حق الناس الذين يعملون في دائرتهم!!، يا لسوء ما وصلنا إليه!!

فهناك - وللأسف - من يدفع زكاة ماله ويقوم بالمشاريع الخيرية وربما دخل إلى نطاق الصدقة! فأعطى الفقراء وأهدى المعوزين وأقام الأعمال الخيرية هنا وهناك، وأهمل حق العاملين لديه! فكلفهم أكثر من طاقتهم! وأعطاهم أجرَةً أقل مما يستحقون! ولم يوفر لهم سبل الراحة لهم في أماكن عملهم ليُنجز العمل ويضغط المصاريف من باب التوفير وعدم الإسراف! ناهيك عن تكليف العاملين بأعمال خارج نطاق عملهم وخارج ساعات الدوام الرسمي!!

يا صاحب العمل الذي تخاف من الله تعالى؛ وتؤدي حق الله في مالك؛ عليك أن تخاف من الله أيضاً وتؤدي حق الناس أولاً، قم بحق الناس أولاً، فلربما أنت معفي من الزكاة!!



## من مشاريعنا الدعوية

من منطلق قوله تعالى: "ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر"

تسعى لجنة مسلمي إفريقيا بجمعية العون المباشر منذ إنشائها لنشر الإسلام والتعريف به بإفريقيا عبر مختلف مشاريعها التنموية والصحية والتعليمية والدعوية المباشرة مثل:

القوافل الدعوية لـ مختلف القرى والمناطق، دورات تعليم المهتدين الجدد للإسلام، ودورات شرعية للدعاة والأئمة لزيادة تأهيلهم، المسابقات القرآنية لتربية الناشئ على حب القرآن الكريم.

فهل تساهم معنا أخي المحسن على نشر الإسلام وتثبيت المسلمين عليه ابتغاء مرضاة الله وثوابه؟



تعلفة المشروع

دورة للمهتدين الجدد ٢٠٠ د.ك



تعلفة المشروع

قافلة دعوية ٥٠ د.ك



تعلفة المشروع

دورة شرعية للدعاة والأئمة ١٠٠ د.ك



تعلفة المشروع

مسابقة قرآنية ٢٠٠ د.ك

حساب الجمعية في بيت التمويل الكويتي، ٤٤٦٥/٦ (الزكاة) ٤٤٦٨/٦ (الصدقات)

الروضة: ٢٥٢٨٣٥٥، خيطان: ٤٧٤٨٨٨، الفحيحيل: ٣٩٢٣٠٦٦، الجواهر: ٤٥٥٠٦٩٧، الصباحية: ٣٦١٠٥٥٤

ص.ب ١٤١٤ الصفاة - 13015 الكويت



2573481  
6454961

## مَعَانِيُنُوْنَاءِ جِيَا صِلَاحٍ فِي الْمَجْتَمَعِ الْكُوَيْتِي

### وقضية

### الإبن البار

شغل أوقات الناشئة  
بما هو مفيد وحثهم  
على التفوق الدراسي  
وغرس الأخلاق الإسلامية.

100

د.ك

تدفع مرة واحدة  
أو على دفعات شهرية

### وقضية

### تاج الوالدين

كفالة معلم القرآن  
وتهئية الأجواء لحفظ  
القرآن الكريم ورعاية  
الحفظة ومتابعتهم.



لجنة النشء الإسلامي - جمعية الإصلاح الاجتماعي  
الروضة قطعة ٣ شارع الروضة  
هاتف: ٢٥٤٩٢٢/٥٥ فاكس: ٢٥٤٩١٩٧  
ص.ب. ٤٨٥٠، الصفاة 13049 الكويت  
رقم الحساب: ٠٩١٠٢٦١٢٩٢٠ بيت التمويل الكويتي - الرئيسي

